شعبنا العربي في الضفة المحتلة يتضامن مع جبهتنا !

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الثمن ٢٫٠٠ ل.ا • AL-ITTIHAD • אל־אתיחאד • 2,00 ל"י

الثلاثاء ١٢ نيسان ١٩٧٧ ، ٢٣ ربيع ثاني ١٣٩٧ ، العدد ٩٦/ ٣٣ — VOL. 33—96 — 12.4.1977

الكوكبة الأولى : رؤساء بلديات نابلس ورام الله وبيت جالا وبيت لحم

القدس — لمراسلنا الخاص — بتفاقم عفونة الاحزاب الصهيونية وبازدياد تفككها وأزماتها الداخلية والخارجية ، يزداد اهتمام الرأى العام في المناطق المحتلة بالجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة التي نجحتم في اقامتها .

وانه لمن الطبيعي أن تستقبل جماهير المناطق المحتلة قيام الجبهة بالترحاب الحار . فهذه الجبهة تضم عربا ويهود . وهي ترفع في رأس شعاراتها، بالاضافة الى مطالبها المتعلقة بالوضع داخل اسرائيل نفسها ، مطلب الاستجابة لنضال الشعب العربي الفلسطيني المشروع ضد الاحتلال الاسرائيلي ومن أجل حقه في اقامة دولته المستقلة في وطنه وفقا للشرعية الدولية .

وكان لتحية المجلس الوطني الفلسطيني ، في دورته الاخيرة بالقاهرة، لنضال القوى التقدمية والدمقراطية الاسرائيلية أثرها في ترسيخ هذه القناعة لدى شعب المناطق المحتلة الذي يلمس، وفي أحلك أوقات نضاله ، تضامنكم الرائع معه .

ولقد أجرى مندوبكم الخاص لقاء مع عدد من رؤساء بلديات الضفة الغربية حول هذا الامر . وسوف يجرى لقاءات اخرى في الايام القادمة . وقد أجمع الرؤساء على تحية الجبهة وعلى اعلان الرغبة في ازدياد نفوذ تلك القوى في اسرائيل التي تؤيد نضال الشعب العربي الفلسطيني .

رئيس بلدية نابلس

أعلن السيد بسام الشكعة ، رئيس بلدية نابلس ، أن : « أهمية الانتخابات الاسرائيلية تنبع من أهمية المرحلة بالنسبة للقضية الفلسطينية ، ان كان ذلك بالنسبة لطبيعة الصراع بين الشعب الفلسطيني بقيادة (م.ت.ف) في سبيل تحرير الارض المحتلة وبناء الدولة الفلسطينية كطرف ، والحكومة الاسرائيلية العنصرية والمحاولات المستمرة للاحتفاظ بهذه الارض التي احتلتها وللحفاظ ، أيضا ، على أهدافها العنصرية الاستغلالية في المنطقة كطرف آخر ، وبالتالي فان التفاف القوى التقدمية حول الحركة الوطنية الفلسطينية بقيادة م.ت.ف. ومحاولات الامبريالية الدولية للالتفاف حول الارضية والمكاسب ، التي أحرزتها م.ت.ف. ، بمختلف الوسائل والسبل لافراغ الصراع واجهاضه ليعطى محصلة تخدم مصالحها ومصالح الصهيونية في منطقتنا » .

وأضاف السيد بسام الشكعة قائلا : « والآن ، وقد اتخذ طابع الصراع الشعارات الانسانية والسلمية فان الانتخابات الاسرائيلية وتشكيل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في هذه الانتخابات هو أمر هام يعتبر دعما لقضية تحرير الارض الفلسطينية من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية وتقوية ارادة السلام والتحرر من القوى المعادية داخل المجتمع الاسرائيلي ، الامر الذى يعتبر أرضية صالحة لتطور انساني سليم نحو السلام المبني على الحق والعدل لكل مواطن على هذه الارض » .

وأنهى السيد بسام الشكعة تصريحه بقوله : « وانا في الواقع لنرحب ، بسعادة وتفاؤل ، بكل ما يظهر داخل المجتمع اليهودي من رغبات واتجاهات نحو السلام بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة وخارجها . وهو أمر يدعو للتفاؤل بامكانيات تطور هذه البوادر الى وحدة عمل داخل المجتمع الاسرائيلي ضد قوى الاحتلال والعنصرية . وكذلك نحو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كقيادة وممثلة للشعب العربي الفلسطيني » .

رئيس بلدية رام الله

وأفضى السيد كريم خلف ، رئيس بلدية رام الله ، بالحديث التالي

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

فعلوا في نابلس ما فعلوه في باقة !

المظاهرات تجتاح كبرى مدن الضفة استنكارا للعدوان على طلاب المدارس

نابلس — لمراسلنا — هذا هو اليوم الخامس على التوالي والاضرابات والمظاهرات تجتاح مدينة نابلس احتجاجا على الاجراءات الوحشية التي قامت بها قوات الاحتلال يوم الخميس الماضي ، حيث هاجمت مدرسة قدري طوقان وضربت الطلاب الداومين في الدراسة بالقنابل اليدوية والغازات المسيلة للدموع واعتدت بالضرب على الطلاب مما أدى الى جرح العديدين منهم واصابتهم بالغاز كما اعتقلت عددا كبيرا من طلاب المدرسة ونقلتهم الى دار الحاكم العسكري حيث قام الجنود هناك بالاعتداء عليهم بشكل وحشي .

وقد فرضت قوات الاحتلال طوقا حول المدرسة ومنعت الاهالي من الدخول لتفقد احوال ابنائهم . وبعد تدخل اعضاء المجلس البلدي ونتيجة ضغطهم وافقت سلطات الاحتلال على ترحيل الطلبة بالباصات التي أصر اعضاء البلدية على ان يركبوا فيها خوفا من المزيد من الاعتداءات عليهم .

وقد أثار هذا العدوان الوحشي على طلاب المدرسة مشاعر السكان واستنكارهم الشديد فعقد المجلس البلدي اجتماعا خاصا قام بعده رئيس المجلس ، بسام الشكعة ، بالاجتماع مع الحاكم العسكري حيث تحدث معه بحدة وهدده باعلان الاضراب العام في المدينة اذا لم تتوقف سلطات الاحتلال عن اعمالها التعسفية .

والجدير بالذكر ان الناطق العسكري اعترف بان قوات حرس الحدود استخدمت الشدة ضد طلاب المدرسة . ولكنه هدد باتخاذ اجراءات عسكرية صارمة اخرى اذا ما استمر التوتر والاضراب في المدينة !

وفي نفس الوقت اصدرت السلطات العسكرية أمرا يمنع شباب نابلس الذين تقل اعمارهم عن ٤٥ عاما من مغادرة نابلس الى الضفة الشرقية واعادت جميع الشباب عن جسر دامية .

خلع رابين وتنصيب بيرس على أمل أن تنقذهم "البنغوريونية" !

تل ابيب — لمراسلنا الخاص — هددت صحيفة « نيويورك تايمز » ، في افتتاحية عددها الصادر يوم الاحد أول أمس ، بأن « واشنطن ستضطر الى تقرير المصالح الامنية لاسرائيل ومواقفها في المفاوضات » التي تجريها الولايات المتحدة لتسوية أزمة الشرق الاوسط !

وكانت هذه الصحيفة الامريكية ذات النفوذ الواسع تعلق على الفوضى العامة التي نشأت في اسرائيل عقب القرار المفاجيء الذى اتخذه رئيس الحكومة اسحق رابين ، مساء يوم الخميس الماضي ، بالاستقالة من رياسة الوزارة ومن رياسة قائمة حزبه « العمل » لانتخابات الكنيست القادمة . (أنظر الخبر التفصيلي على الصفحة الثانية من هذا العدد) .

وكان رابين ، الذى دحرج حجر الانتخابات قبل موعدها حين قدم استقالة وزارته قبل أسبوعين ، قد وقع تحت هذا الحجر واضطرته مؤامرات خفية الى تقديم استقالته هو نفسه مفسحا الطريق امام منافسه الاشد تطرفا — شمعون بيرس .

وبالفعل قامت اللجنة المركزية لحزب « العمل » ، يوم الاحد أول أمس ، بانتخاب شمعون بيرس رئيسا لقائمة « العمل » ومرشح « المعراخ » لرياسة الحكومة بعد الانتخابات . وتم انتخاب بيرس بأكثرية ساحقة حيث لم يصوت ضده سوى ٨ أعضاء وامتنع ١٨ عضوا بينما تغيب كل من غولده مئير وموشى ديان عن هذه الجلسة .

وتم انتخاب بيرس ، بهذه الاكثرية الساحقة ، بعد أن جرت ترضية يغآل ألون وجماعته (من حزب أحدوت هعفودا سابقا) . فتم الاتفاق على أن يكون بيرس هو المرشح الاول ثم يأتي يغآل ألون بعده ويكون أبا أيبن المرشح الثالث . لقد تم الاتفاق على اسناد وزارة الدفاع الى الون ووزارة الخارجية الى ايبن في حالة عودة « المعراخ » الى الحكم بعد الانتخابات .

وتمت هذه التغييرات المفاجئة في اللحظة الاخيرة قبل انتهاء موعد تقديم قوائم المرشحين لانتخابات الكنيست (مساء الثلاثاء — اليوم) .

ولما كانت هذه التغييرات المفاجئة (والمؤلمة بالنسبة الى الاوساط الحاكمة) قد جاءت نتيجة لتفاقم أزمة الحكم والسياسة الحاكمة في اسرائيل فان هناك دلائل تشير الى ان الاوساط الحاكمة تأمل في أن تؤدى قيادة بيرس « الحازمة والمتصلبة » الى انقاذ السياسة الاسرائيلية الرسمية من المصير المحتوم .

وقد ألمحت الى ذلك الصحف الامريكية التي علقت على هذا التغيير . فجاء في صحيفة « نيويورك تايمز » (الاحد) ان « اسرائيل تجد نفسها الان ، من الناحية السياسية ، في وضع أسوأ حتى مما كانت عليه بعد حرب ١٩٧٣ مباشرة » . ويذكر القراء ان الحكومة الامريكية (كيسنجر) بذلت كل ما أوتيت من قوة لاخراج حكام اسرائيل من الورطة التي وقعوا فيها بعد حرب ١٩٧٣ . وان ما كتبته « نيويورك تايمز » الان هو اعتراف بأن كل جهود كيسنجر ، المعتمدة على تراجعات السادات وعلى خيانة الرجعية العربية ، فشلت ولم تستطع وقف التطور التاريخي الحتمي .

وتتوجه « نيويورك تايمز » الى حكام اسرائيل ان يسرعوا وأن يضعوا على رأس الحكم « شخصية قوية » والا ، كما أسلفنا ، ستضطر واشنطن الى تقرير مستقبل اسرائيل مباشرة ..

وكانت صحيفة « واشنطن بوست » (الاحد) أكثر وضوحا . فقد أنشأت هي أيضا ، افتتاحية أبدت فيها أملها في ان يكون شمعون بيرس « قويا » على شاكلة « ايزنهاور ، الذى حقق السلام في كوريا ، أو على شاكلة دي غول ، الذى حقق السلام في الجزائر ، أو على شاكلة نيكسون ، الذى سافر الى الصين » ..

فمن المعروف ان شمعون بيرس هو من أخلص تلاميذ بن غوريون ، أول رئيس لحكومة اسرائيل وواضع

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

بينما القوائم الأخرى تتخبط ...

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة السباقة في تقديم قائمتها

القدس — لمراسلنا الخاص — كانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — أول كتلة ، من الكتل الممثلة في الكنيست الحالية تقدم قائمة مرشحيها (١٢٠ مرشحا) الى لجنة الانتخابات المركزية وذلك صباح أمس ، الاثنين .

وقام بتقديم القائمة وفد رفيع عن الجبهة مؤلف من : ابراهام لفنبراون (النائب الشيوعي) ومحمد زيدان (القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي في كفر مندا) وشارلي بيطون (الفهود السود) والدكتور وولف ارليخ (ممثل الجبهة في لجنة الانتخابات المركزية) وعاصم الخطيب (لجنة المبادرة الدرزية) وآريه أرنون (اليسار الاشتراكي الاسرائيلي) وعبد الحميد أبو عيطة (رئيس مجلس الطيبة المحلي) وزئى برايتشطاين (جبهة يسار) .

ويرئس قائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، بالتتالي ، كل من : ١ — النائب ماير فلنر (الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي) ، ٢— النائب توفيق طوبى (نائب الامين العام)، ٣— شارلي بيطون (الفهود السود) ، ٤— النائب توفيق زياد (رئيس بلدية الناصرة) ، ٥— حنا مويس (رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية) ، ٦— النائب ابراهام لفنبراون ، ٧— حسن بشارة (الطيرة ونائب مدير مدرسة الطيبة الثانوية) ، ٨— تمار جوجانسكي (باحثة اقتصادية) ، ٩— شاعر الشعب سميح القاسم و ١٠— دافيد سالشا حينين (عضو المكتب السياسي وسكرتيرية الحزب الشيوعي الاسرائيلي) .

ويختتم القائمة رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي — اميل حبيبى .

وفيما يلي أسماء المرشحين الاوائل (بعد العشرة الاوائل) وبحسب الترتيب :

١١— الدكتور أنور (موشى) غباى (بيتح تكفا ، نائب رئيس قسم العيون في مستشفى بيلنسون) ، ١٢— محمد زيدان (عضو اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية) ، ١٣— كوخابي شيمش (سكرتير عام منظمة الفهود السود) ، ١٤— سميرة خورى (عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل) ، ١٥— عاصم الخطيب (سكرتير لجنة المبادرة الدرزية) ، ١٦— عوزى بورشطاين (عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي)، ١٧— المحامي عزيز شحادة (الناصرة)، ١٨— آريه ارنون (جامعة القدس وعن اليسار الاشتراكي الاسرائيلي) ، ١٩— اليعيزر فايلر (سكرتير كيبوتس يد حنا وعن جبهة يسار) ، ٢٠— عبد الحميد أبو عيطة (رئيس مجلس الطيبة

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

« المبام » باق في « المعراخ »

تل أبيب — قرر مركز « المبام » بعد ظهر أمس الاثنين ، وبأكثرية ٥٨ بالمئة فقط ، بقاء « المبام » في « المعراخ » وخوض معركة الانتخابات القادمة في قائمة واحدة مع « المعراخ » !

الأسد الى موسكو لتحرير الارض المحتلة

موسكو — جاء في صحيفة « برافدا » السوفييتية ، يوم ٤/٨ ، ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيقوم بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد حزبي حكومي في النصف الثاني من الشهر الحالي . وتجيء هذه الزيارة تلبية لدعوة كان تلقاها الرئيس السوري من الحزب الشيوعي السوفييتي ومجلس السوفييت والحكومة السوفييتية .

ويرى المراقبون اهمية خاصة لهذه الزيارة في سبيل تقوية العلاقات السوفييتية السورية وازالة بعض الخلافات التي شابت هذه العلاقات في اثناء الحرب الاهلية في لبنان . وأكدت صحيفة « تشرين » الدمشقية ان سوريا حريصة على توطيد علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وان زيارة الرئيس السوري الى موسكو ، في ١٨ الشهر الحالي ، تجيء ضمن النشاط السوري لتحرير الارض العربية ولاستعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني .

المعارك في الجنوب اللبناني : التفاهم السوري — الفلسطيني يقلق رئيس الاركان الاسرائيلي

بيروت — على الرغم من ان القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة أوقفت هجومها ضد مواقع اليمينيين في جنوب لبنان بمناسبة عيد الفصح الا ان القذائف كانت تطلق بدقة من بطاريات قرب مستوطنة المطلة الاسرائيلية ومن مرجعيون وهي القاعدة الرئيسية للقوى اليمينية . ولم ترد مواقع القوات الوطنية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة على هذا القصف .

وجاء من مراسل « يونايتد برس » في بيروت ان القصف المتبادل قد تجدد صباح أمس ، الاثنين .

وحذرت سوريا اسرائيل ، في مقال نشرته صحيفة « البعث » الناطقة بلسان حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم ، من انها لا يمكن ان تتساهل تجاه أي تصعيد للتوتر في جنوب لبنان .

والجدير بالذكر ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والرئيس السوري حافظ الاسد عقدا اجتماعا مطولا أول أمس في دمشق استعرضا خلاله الوضع في

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

أما لليل الاعتقال الاداري من آخر ؟

ثلاث سنوات مضت على المعتقلين الاداريين في المناطق المحتلة !

القدس — خاص بالاتحاد — يناشد المعتقلون الاداريون في سجن رام الله الرأي العام والقوى الديمقراطية في البلاد وخارجها الوقوف الى جانبهم وتوجيه الضغوط على السلطات الاسرائيلية لوضع حد لمأساة المعتقلين الاداريين اما باطلاق سراحهم او بتقديمهم للمحاكمة . خصوصا وانهم لا يزالون معتقلين على هذا الشكل للسنة الثالثة على التوالي .

ويلفت هؤلاء المعتقلون الانظار الى ان تهمة الانتساب الى المنظمات الفلسطينية لا يحكم المدانون بها اكثر من الحبس لسنة ونصف في العادة . بينما لا يعرفون هم متى تنتهي مدة اعتقالهم بعد مرور ٣ سنوات .

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي عبد عسلي قاما بزيارة لموكليهم في سجن رام الله في ٤/١٠ وقابلا المعتقلين الاداريين : تيسير

— البقية على صفحة ٦ ع ٣ —

استقالة رابين : تعبير جديد عن فشل السياسة

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ان استقالة اسحق رابين من رياسة الحكومة هي تعبير جديد عن الازمة السياسية والاجتماعية والاخلاقية التي تجتاح اسرائيل . وتعبير جديد عن فشل الحكومة في مجال السياسة والاقتصاد . وجاءت الاستقالة ، ايضا ، نتيجة للازمة التي تجتاح حزب العمل — المسؤول الاساسي عن سياسة الحكومة .

ان تورط اسحق رابين الشخصي بقوانين « الرقابة على العملة الصعبة » ليس سوى القشة التي كسرت ظهر الجمل . ان قوى اليمين المتطرف والصقور — أعداء السلام والديمقراطية وأعداء الشعب العامل ، المسؤولة هي أيضا عن سياسة الحكومة المفلسة وعن الانحطاط الخلقي — تحاول استغلال الوضع الجديد لصالحها .

ان المكتب السياسي يحذر من الخطر المتزايد ، خطر سيطرة قوى اليمين التي تجر الى حرب جديدة والى القضاء على الحريات الديمقراطية وعلى حقوق العاملين .

ان مسؤولية خاصة تقع على حزب العمل . فعليه ان يضع حدا لتوجهه نحو قوى الصقور واليمين الموجودة في صفوفه ، من أمثال ديان وبيرس . وعليه أن يغير سياسته وينتخب مرشحا جديدا لرياسة الحكومة يمثل سياسة جديدة وتوجها واقعيا نحو قضايا السلام والديمقراطية والتقدم في مجال السياسة الداخلية وفي الاقتصاد وفي المجتمع .

ان المكتب السياسي يحذر من كل محاولة لاستغلال الازمة الجديدة من أجل التخريب على الجهود المبذولة لاستئناف مؤتمر جنيف وتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

ان المكتب السياسي يدعو ، في ساعات الازمة هذه ، جميع قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل الى اليقظة والى المزيد من النشاط والوحدة ضد خطر الحرب والفاشية .

ان مضاعفة التأييد الجماهيري للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في انتخابات الكنيست التاسعة لهي الرد المناسب لهذا الوضع من جانب جميع قوى السلام والديمقراطية المثابرة ، اليهودية والعربية .

تل أبيب — ١٩٧٧/٤/٨

لقاء برجنيف — عرفات مرحلة أعلى في العلاقات السوفييتية — الفلسطينية !

برجنيف : أصبحت المقاومة الفلسطينية احدى الفصائل الامامية لحركة التحرر الوطني العربية .

عرفات : العرب ، بما فيهم الفلسطينيون ، لن ينسوا المساعدة السوفييتية العسكرية والاقتصادية !

موسكو — لمراسلتنا الخاصة ، ايتل كلينغر — أكد الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، الرفيق ليونيد برجنيف ، ان الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي يعملان بكل قوة من أجل ضمان تسوية عادلة ودائمة لازمة الشرق الاوسط ترتكز في الاساس على ضرورة ضمان الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وأولها حقه في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة . جاء ذلك في الكلمة التي القاها برجنيف ، يوم الخميس ٧ الجاري ، في حفل استقبال رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، والوفد الفلسطيني الكبير المرافق له والذى زار الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي .



وقد وصفت « برافدا » السوفييتية (٨—٤) محادثات برجنيف — عرفات بأنها جرت في جو ودي ودارت ، في الاساس ، حول الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودور حركة المقاومة الفلسطينية في النضال العربي الوطني العام من أجل تصفية آثار العدوان الاسرائيلي والقضاء على موقد التوتر الخطير في الشرق الاوسط وتحقيق سلام عادل وثابت في هذه المنطقة .

وأكد الطرفان ، برجنيف وعرفات ، في حديثهما على أن أوساطا امبريالية معينة تحاول استغلال انعدام التسوية لازمة الشرق الاوسط على مدى سنوات في محاولة لاضعاف الجبهة العربية المناهضة للامبريالية وتكريس الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية .

وأعلن برجنيف ان حركة المقاومة الفلسطينية حققت ، في السنوات الاخيرة ، مكاسب هامة جدا وذلك في دفاعها عن الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وان هذه الحركة اصبحت احدى الفصائل الامامية لحركة التحرر الوطني العربية . وخاطب برجنيف عرفات فقال ان الاتحاد السوفييتي ، اليوم كما في الماضي ، يطالب بلا انقطاع بضرورة اشتراك ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط . وقال ، أيضا ، ان الاتحاد السوفييتي أيد ويؤيد ، اليوم ، نضال الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى في سبيل الحرية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ومن أجل تسوية سياسية شاملة والسلام الثابت في الشرق الاوسط . وأعرب برجنيف عن تمنياته للمقاتلين الفلسطينيين الابطال المزيد من الانجازات ورص صفوفهم وتحقيق أهدافهم .

عرفات يستعرض كفاح الفلسطينيين

وتحدث ياسر عرفات في هذا اللقاء . فقال انه لقاء تاريخي . واستعرض كفاح الشعب العربي الفلسطيني في سبيل تحقيق مطامحه القومية . وتحدث ، كذلك ، عن الاهمية الخاصة للمجلس الوطني الفلسطيني الذى انعقد مؤخرا في القاهرة . وقال ان حركة المقاومة الفلسطينية تطمح في مواصلة النضال ضد مؤامرات الرجعية والامبريالية . وتصر على تقوية أواصر الصداقة والتعاون المتبادل مع الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى . وأعرب ، باسم الشعب العربي الفلسطيني ، عن شكره العميق للاتحاد السوفييتي على ما يقدمه من مساعدة مثابرة وشاملة لنضال الشعب العربي الفلسطيني في سبيل حقوقه القومية المشروعة .

لقاء تاريخي

وصرح عرفات ، عشية مغادرته الاتحاد السوفييتي في نهاية الاسبوع الماضي ، لمراسل وكالة « تاس » السوفييتية ان لقاءه مع برجنيف كان لقاء تاريخيا وسيكون له ، بلا شك ، أصداء ايجابية واسعة . وقال ان العرب ، وبما في ذلك الفلسطينيون ، لن ينسوا أبدا المساعدة السوفييتية العسكرية والاقتصادية المقدمة لهم وسيعملون ، كل ما في وسعهم ، من أجل توطيد الصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

وتطرق عرفات الى الوضع في المنطقة العربية فاعرب عن بالغ أسفه لان الامبريالية الامريكية تمكنت من تحقيق بعض المكاسب لها في هذه المنطقة . لكن حركة المقاومة الفلسطينية ، أضاف، عاقدة العزم على مواصلة النضال والسير في الصفوف الامامية للجبهة العربية المناهضة للامبريالية . ولذلك فان قوى الامبريالية والرجعية تحاول تصفية حركة المقاومة الفلسطينية ، كما يجرى حاليا في جنوب لبنان . وأشار عرفات الى أهمية مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة في القاهرة والتي أهمها وضع كافة الفصائل العسكرية الفلسطينية تحت قيادة موحدة والمصادقة على سياسة التعاون والصداقة مع بلدان المنظومة الاشتراكية والتأكيد على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس قرارات الامم المتحدة وتخويل منظمة التحرير الفلسطينية حق الاشتراك في جميع المؤتمرات الدولية التي تبحث قضايا النزاع الاسرائيلي — العربي . ويرى المراقبون في هذا اشارة الى ان منظمة التحرير الفلسطينية ترغب فعلا في الاشتراك في مؤتمر جنيف للسلام في الشرق الاوسط اذا دعيت لذلك رسميا وبصفة مستقلة . وهو ما يطالب الاتحاد السوفييتي به وأكده برجنيف لعرفات في لقائهما ، يوم الخميس الماضي .

وعد سوفييتي له ما بعده !

بيروت — أعلنت الدوائر الفلسطينية ، رسميا ، ان الزعيم السوفييتي ليونيد برجنيف وعد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات بأن الاتحاد السوفييتي لن يوافق على الاشتراك في مؤتمر جنيف الا جنبا الى جنب مع وفد مستقل لمنظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة مع الوفود الاخرى .

هذا وأجمع المراقبون على ان لقاء عرفات وبرجنيف انما يدخل العلاقات السوفييتية الفلسطينية في مرحلة أعلى وأشد عمقا في جميع المجالات ، وعلى رأسها السياسية والعسكرية .

اعلان

اجتماع تمهيدي للجنة القطرية لتأبين المناضل الشهيد كمال جنبلاط

● تعقد اللجنة اجتماعا تمهيديا في دار بلدية شفاعمرو (قاعة الجلسات) وذلك يوم الاثنين ١٨—٤—٧٧ الساعة الثالثة بعد الظهر . في هذا الاجتماع تقرر الترتيبات الاخيرة لمهرجان التأبين الجماهيري القطري الذي سيعقد في الناصرة ، في القاعة الكبرى من دار الصداقة ، يوم السبت — ٢٣ نيسان ٧٧ — الساعة الثالثة بعد الظهر .

● يرجى من أعضاء لجنة التأبين القطرية الذين تم الاتصال بهم أن يعتبروا هذا الاعلان دعوة خاصة لحضور اجتماع شفاعمرو وبدء الاعدادات للمهرجان القطري في الناصرة .

الحساب البنكي الامريكي الـذى أدى الى استقالـة إسحق رابيـن

القدس ـ فوجيء الجمهور ، في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس الماضي (٧ـ٤) برئيس الحكومة اسحق رابين يظهر أمام التلفزيون الاسرائيلي ويعلن عن قراره بالاستقالة من رياسة قائمة حزب ((العمل)) لانتخابات الكنيست التاسعة . وقال ان مهمة تاليف الحكومة الجديدة ، بعد الانتخابات ، سيعيدها الى حزبه ـ ((العمل)) ـ وانه سيعمل على إنهاء خدمته ، أيضا ، في الحكومة الموقتة القائمة والتي من غير الممكن ، دستوريا ، تقديم استقالتها .

وفسر اسحق رابين قراره المفاجيء هذا بالضجة التي أثيرت في اسرائيل على أثر ما تكشف من وجود حساب بنكي له ولزوجته ، السيدة ليا رابين ، في بنوك الولايات المتحدة الامريكية .

وكانت صحيفة ((هآرتس)) ، في شهر آذار الماضي ، قد كشفت النقاب عن هذا الامر الذي يعتبر ـ بحسب القوانين الاسرائيلية ـ مخالفا لقوانين العملة الصعبة .

وقال رابين انه فتح حسابات بنكية في بنوك امريكية وذلك في أثناء وجوده في الولايات المتحدة سفيرا لاسرائيل حتى عام ١٩٧٣ . وهذه الحسابات هي حسابات مشتركة بينه وبين زوجته . وتجمع في هذه الحسابات ، حتى انتهاء خدمته في الولايات المتحدة ، مبلغ ١٨ الف دولار .

والقانون الاسرائيلي يلزم كل مواطن اسرائيلي بانهاء حساباته في البنوك الاجنبية ، لدى انتهاء خدمته في الخارج ، واحضار الاموال المتجمعة الى اسرائيل .

الا ان اسحق رابين وزوجته لم يفعلا ذلك الا بعد ان كشفت ((هآرتس)) عن هذا الامر . كذلك ظهر ان زوجة رابين ، في أثناء وجودها في الولايات المتحدة مع زوجها مؤخرا ، سحبت من هذا الحساب مبلغ ٢٠٠٠ دولار لمشتريات خصوصية في الولايات المتحدة . وهذا ، ايضا ، مخالف للقانون .

وينص القانون الاسرائيلي على انه من الممكن ـ في مثل هذه المخالفات ـ الاكتفاء بمبلغ يدفعه المخالف على اعتبار انه ((تكفير)) عن المخالفة . وبالفعل وافقت ((لجنة التكفير)) في وزارة المالية على الاكتفاء بان تدفع عائلة رابين مبلغا يساوي ١٠٠٪ من المبلغ الذي سحبته عائلة رابين من هذا الحساب وانفقته في الخارج . وبان تدفع العائلة مبلغا يساوي ٥٠٪ من المبلغ الذي تأخرت اعادته الى البلاد من هذا الحساب .

وكان على المستشار القضائي للحكومة ، البروفسور أهرون براك ، ان يوافق على هذه العقوبة . ولكنه اكتفى بالموافقة على فرض التكفير المالي على السيد اسحق رابين فقط . واما بالنسبة الى زوجته ، السيدة ليا رابين ، فقد اصر المستشار القضائي على احالة ملفها على القضاء .

حينئذ لم يجد اسحق رابين أمامه من طريق سوى ان يقف الى جانب زوجته وان يرفض تحميلها لوحدها المسؤولية الجزائية . فجاء واعلن انه متضامن مع زوجته وانه يتحمل المسؤولية معها بالتساوي . ولذلك قرر الاستقالة من مناصبه المسؤولة بما في ذلك رفع حصانته البرلمانية اذا احتاج الامر ذلك .

وكان رابين بادي التأثر حين أعلن عن قراره هذا واعترف بانه ، بهذا القرار ، ينهي دوره السياسي والعام وينزل ، نهائيا ، عن المسرح السياسي .

وأما دوائر البيت الابيض الامريكي فقد أسرعت واستغلت هذا التطور المفاجيء في اسرائيل لعرقلة المساعي الحثيثة المبذولة من اجل تحقيق التسوية السلمية في الشرق الاوسط . واعلنت هذه الدوائر عن ((اعتقادها)) بان استقالة رابين ستوقع دولة اسرائيل في مرحلة عدم استقرار طويلة ـ الامر ، في اعتقاد هذه الدوائر ، الذي سيعرقل مساعي التسوية السلمية . فهل هذه الحجة الجديدة التي ستتذرع بها ادارة جيمي كارتر الامريكية للتهرب من التزاماتها الدولية تجاه السلام في الشرق الاوسط ولاقناع انور السادات بأن ((الامر يحتاج الى وقت طويل)) ؟

والجدير بالذكر ان مؤتمر حزب ((العمل)) ، الذي عقد في الشهر الماضي ، شهد صراعا عنيفا بين رابين وبيرس على رياسة قائمة ((العمل)) الانتخابية ـ اي على رياسة الوزارة القادمة . واستطاع رابين الفوز على منافسه بيرس باكثرية ضئيلة جدا .

كذلك جدير بالذكر ان قيادة ((مبام)) اشترطت ، للبقاء في ((المعراخ)) ، ان يقف رابين لا بيرس على رأس قائمة ((المعراخ)) .


رئيس الوزراء ، اسحق رابين ، وزوجته في جلسة عائلية ..

الجيش يتدخل ، بفظاظة ، في معركة الانتخابات
((استدعاءات الخدمة)) لن تنقذ احزاب السلطة !

البقيعة وبيت جن ـ لمراسلينا ـ تقوم سلطات الجيش الاسرائيلي ، وبايعاز من الجهات السلطوية و ((الشينبيتية)) بحملة واسعة النطاق لاستدعاء الشباب العربي الدرزي الى الخدمة في الاحتياط .

وتجيء هذه الحملة في وقت يتصاعد فيه التضامن والدعم للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من ناحية ، وازدياد خوف القوى المرتبطة بالاحزاب الرجعية من فشلها في معركة الانتخابات القادمة من ناحية اخرى . هذا وتسلم كل من الاستاذ يوسف سويد (البقيعة) والرفاق شكيب قبلان وخير خير (بيت جن) وصياح كنعان (يركا) استدعاءات للخدمة في الاحتياط . كما تم اعتقال الاستاذ عادل مهنا في ساعات الليل وصدر ضده حكم بالسجن ٢١ يوما بالاضافة الى مدة الخدمة في الاحتياط . وفي نفس الليلة وبنفس الحجة تم سجن الشاب محمود سعيدة . هذا واعترف احد المسؤولين العسكريين في مركز الجيش ((شراغا)) على طريق عكا ـ نهاريا بانه ينفذ أوامر سلطات ((الشين بيت)) وان هنالك خطة لاستدعاء جميع ((المغضوب عليهم)) الى الخدمة في الاحتياط او سجنهم .

وكانت لجنة الجنود المسرحين في البقيعة اصدرت بيانا استنكرت فيه هذا التصرف السلطوي الاستفزازي وارسلت برقيات بهذا المعنى الى المسؤولين . كما اصدرت لجنة المبادرة الدرزية بيانا آخر فضحت فيه تدخل الجيش والبوليس الفظ في المعركة الانتخابية ودعت الجمهور الى التصويت لقائمة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كرد شعبي عادل على استفزازات وعدوان السلطات المتواصل .

مسيرة ((غوش ايمونيم)) بحماية سلطات الاحتلال
تظاهرة ضد المسيرة في تل أبيب

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ في حين قامت قوات من البوليس وحرس الحدود وجيش الاحتلال الاسرائيلي بحماية مسيرة ((غوش ايمونيم)) الاستيطانية الاستفزازية في الضفة الغربية المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي ، قامت قوات احتلالية اخرى لقمع تظاهرات الاستنكار التي قام بها طلاب نابلس في أثناء الاضراب العام الذي شل جميع مرافق الحياة في المدينة وفي شمال الضفة المحتلة .

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال عشرات المواطنين من ابناء نابلس واريحا وغيرهما الذين أعربوا عن احتجاجهم على تشجيع السلطات لمسيرة ((غوش ايمونيم)) . وقامت بتفريقهم بالقوة واعتدت عليهم بالضرب الوحشي .

الجبهة الديمقراطية تتظاهر ضد المسيرة

ومن جهة اخرى نظمت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في تل أبيب في نفس اليوم مظاهرة استنكار لمسيرة ((غوش ايمونيم)) رفعت فيها عدة شعارات تندد بالسلطات الاسرائيلية التي سمحت بها وتحذر من أخطار مثل هذه النشاطات الاستفزازية ووزعت الجبهة منشورا نددت فيه بمسيرة ((غوش ايمونيم)).

كتلة ((التقدم)) تطالب بتحسين رواتب المعلمين واعطائهم امتيازات خاصة

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس نقابة المعلمين جلسة في ٢٩ـ٣ الماضي لخص فيها المفاوضات حول أجور المعلمين التي أجرتها النقابة ووقعت في اعقابها اتفاقيات عمل معدلة . وقرر المجلس ، بمعارضة ((كتلة التقدم)) واعضاء آخرين ، المصادقة على الاتفاقية .

وقد تحدثت باسم ((كتلة التقدم)) الرفيقة تسيبورا شاروني فقالت : يجب الا نوهم أنفسنا باننا حققنا انتصارا فاتفاقية العمل التي وقعت ليست انجازا وهي ابعد ما يكون عن الانتصار . فالمعلمون يقبعون في قاع سلم التدريج الاكاديمي . وخلال السنوات الاخيرة حدث هبوط كبير في قيمة رواتبهم . صحيح انه تم بعض التحسين في رواتبهم بعد الاتفاقية الاخيرة ولكنهم لا يزالون بعيدين عن الراتب الذي يلائم الواقع والتدريج الاكاديمي للرواتب . ويكفي ، للمقارنة ، ان ننظر الى أجور موظفي بنك لئومي لنجد ان رواتب المعلمين منخفضة جدا وانهم محرومون من أي امتياز يحظى به موظفون آخرون مثل التعليم الثانوي المجاني لاولادهم وفي بعض الاحيان التعليم العالي . ومثل هذه الانجازات تحققت لموظفي البنوك والجيش وشركة الكهرباء وغيرها ..

واقترحت الرفيقة تسيبورا شاروني عدة اقتراحات لتحسين رواتب المعلمين واعطائهم امتيازات خاصة في مجال التعليم كباقي الموظفين . ولكن المجلس اسقط هذه الاقتراحات رغم ان عددا كبيرا من المندوبين توجهوا للرفيقة شاروني معلنين تماثلهم الكامل مع اقتراحات كتلتها وانهم صوتوا ضد هذه الاقتراحات فقط لاعتبارات حزبية .

محاكمة غريبة في غزة المحتلة

غزة ـ لمراسلنا ـ نظرت المحكمة العسكرية في مدينة غزة المحتلة ، يوم الثلاثاء الماضي بقضية مثيرة ، جاءت لتعلمنا حقيقة قوانين الاحتلال . اذ اتهم ابو زيد عويدي من خان يونس ان عمه طلب منه البحث عن سلاح . أما التهمة الموجهة لزميله فارس هاشم عويدي انه سمع هذه القصة ولم يعلم الشرطة بالامر (أي لم يشِ بزميله).

ويذكر ان كلا المتهمين يعيلان عائلتين كثيرتي الاطفال ، وملأ اطفالهما قاعة المحكمة في غزة . كما ان السلطات ، وبعد ان رفض العم المذكور التهمة ، اطلقت سراحه ولم تقدمه للمحكمة . أما مشكلة ابو زيد فهي ان الشرطة ورجال الشين بيت تمكنوا من انتزاع اعتراف منه أثناء التحقيق بانه بحث عن سلاح ، الامر الذي استوجب تقديمه للمحاكمة .

هذا وصدر الحكم بحق فارس هاشم بالسجن ٣ اشهر وستة أخرى مع وقف التنفيذ ، كما ستنظر المحكمة في قضية ابو زيد في حزيران القادم بعد ان طلبت المحامية لانغر سماع اقوال العم كشاهد دفاع .

مجلس عمال حيفا متورط ماليا
١٠٠ مليون ليرة مجموع ديونه

حيفا ـ لمراسلنا ـ تعرض مجلس عمال حيفا وقيادته المعراخية لانتقاد شديد في تقرير مراقب الهستدروت الذي كشف حقائق مذهلة عن تورط المجلس في ديون بلغت حتى الان ١٠٠ مليون ليرة .

ووجه في التقرير انتقاد أيضا لامين صندوق اللجنة التنفيذية للهستدروت لانه كفل مجلس عمال حيفا لقاء قروض كبيرة مربوطة بجدول الغلاء دون أن يعنى بفحص امكانيات المجلس لسداد هذه الديون .

ومن الامور التي كشفها تقرير المراقب أن عددا من موظفي مجلس عمال حيفا كانوا يتلقون قروضا من المجلس تتراوح بين ٢٠٠٠ و ١٥٠٠٠ ليرة بدون أية فائدة على الاطلاق .

أما كيف استطاع مجلس عمال حيفا أن يتورط في هذه الديون الضخمة متجاوزا الميزانيات التي توضع له عادة فيقول المراقب ان ذلك يرجع الى سوء الادارة وانعدام المراقبة على الانفاق . ومثل على سوء الادارة والمراقبة أن لجان المجلس لم تكن تعقد جلساتها وحتى اللجنة المالية كانت تكتفي بسماع تقرير شفوي من سكرتير المجلس دون اجراء أي بحث .

كذلك انتقد المراقب الصرف غير المعقول على الضيافة والاعلانات . اذ بلغت نفقات الاعلان في عام ١٩٧٥ وحده ٦٤٥٠٠٠ ليرة .

طلاب كفر كنا على العهد

كفر كنا ـ لمراسلنا ـ عقدت لجنة الطلاب في مدرسة كفر كنا الثانوية اجتماعا أقرت فيه بالاجماع تأييد ((الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة)) والعمل على انجاحها في الانتخابات القادمة .

لقاء مع لانغر في الناصرة
❋ قامات سجناء الحرية أطول من قامات المحتلين
❋ الانسحاب ضرورة حتمية في مصلحة اسرائيل

الناصرة ـ لمراسلنا الخاص ـ التقى جمهور الشباب الناصري يوم الجمعة الماضي ، وفي قاعة بيت الصداقة ، بالمحامية الشيوعية فيليتسيا لانغر . التي تدافع عن سجناء الحرية العرب الفلسطينيين في المناطق العربية المحتلة . وأوضحت الرفيقة فيليتسيا لانغر في هذا اللقاء أن سلطات الاحتلال تسعى الى تحطيم معنويات السجناء العرب وتنظم الموت البطيء ضدهم . ولكن يكفي أن نستعيد للحظة صمود محمد مهدي بسيسو وأمثاله لنقتنع أن كل مؤامرات سلطات الاحتلال فاشلة من أساسها فكم هي ضئيلة وصغيرة قامات المحتلين اذا ما قورنت بقامات سجناء الحرية .

ومن خلال النقاش الهادف والجذاب ، استنكر المجتمعون القرار المكارثي الذي يمنع المحامية لانغر من الدفاع عن الجنود الاسرائيليين في المحاكم العسكرية . هذا وأشارت ضيفة اللقاء الى عملية تحطيم الجليد التي بدأت في الصحافة الامريكية التي تنشر في هذه الايام سلسلة من المقالات عن الاعتداء البشع على حقوق الانسان الذي تنفذه سلطات السجون الاسرائيلية ، وجنودها في المناطق العربية المحتلة . في الوقت الذي تستمر فيه صحافة اسرائيل ((الحرة)) ! جدا !! في مؤامرة الصمت . كما دعت الرفيقة لانغر الى الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني والى الانسحاب العاجل .

وأدار هذا الحوار مع ضيفة الشهر الاستاذ محمد ملحم من الناصرة .

رسالة عبلين
قرارات الاجتماع السنوي لجمعية عبلين التعاونية

عبلين لمراسلنا ـ عقدت الهيئة العامة للجمعية التعاونية الاستهلاكية في عبلين اجتماعها السنوي يوم السبت الماضي . وافتتح الاجتماع واداره راجي النجمي . كما قدم سكرتير الجمعية مهنا زهران البيان الاداري . وحث اعضاء الجمعية البالغ عددهم ١٦٠ عضوا على تقليص الديون .

وقدم وديع خوري البيان المالي واشار الى أن رأس مال الجمعية يزيد عن (٣٤٣) ألف ليرة . وحث الاعضاء على زيادة الصلة بالجمعية . كما تعرض الى المصاعب التي توجدها ضريبة القيمة الزائدة . والى الغلاء المستشري الذي سببته سياسة العدوان والتسلح .

وشارك في النقاش تسعة أعضاء مقدمين الاقتراحات العينية التي تفيد عمل الجمعية . وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الاتية : ـ

١ ـ اقرار ميزانية الجمعية والبيان الاداري .

٢ ـ عدم توزيع أرباح الجمعية لسنة ٧٥ـ٧٦ ودمجها في رأس مال الجمعية العادي لتقويتها .

٣ ـ ارسال اشعارات للمواطنين بكشف عن ديونهم .

٤ ـ تأييد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بمناسبة يوم الارض الخالد .

وانتخب الاجتماع هيئة ادارية جديدة من الاعضاء مهنا زهران ووديع خوري وراجي النجمي وجورج نصر ويعقوب سمرة واعيد انتخاب مهنا زهران سكرتيرا للجمعية . كما انتخبت هيئة مراقبة من الاعضاء أحمد علي حيدر ونصري المر وعواد سليم . كما قرر الاجتماع تفويض الاعضاء جورج مطر ووديع خوري بالتوقيع على الشيكات . واعيد انتخاب وديع خوري أمينا للصندوق .

طلاب عبلين يدعمون الجبهة

اتخذت لجنة المدرسة الثانوية في عبلين في اجتماعها الاخير عدة قرارات هامة تعلن عن تأييدها للجنة الطلاب العرب الثانويين القطرية وللجنة الدفاع عن الاراضي . كما قررت ارسال رسالة الى الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن دعم الطلاب لها ووقوفهم الى جانبها في معركة الانتخابات القادمة .

رسائل القراء
رسالة مفتوحة الى وزير الشرطة

سيدي الوزير ،

اسمح لي أن أتوجه اليكم بهذه الرسالة المفتوحة على صفحات الجرائد حتى تعرف ويعرف الجميع كيف يعامل رجال الشرطة في روش بينا الناس الابرياء .

في الساعة السابعة من مساء يوم الخميس ٢٤ـ٣ـ٧٧ جاء أفراد من الشرطة الى بيتي في طوبا وأخذوني الى مركز بوليس روش بينا . وهناك فاجأوني بتوجيه تهمة سرقة الى لا أعرف عنها شيئا مطلقا . ولكنهم لم يأبهوا لانكاري بل أخذوا يضربونني ووضعوا الغاز في عيني وفمي وأذاقوني أشد أنواع العذاب . كل هذا وليس هناك أي دليل ضدي . وبعد الضرب وضعوني في السجن حتى اليوم التالي .

وفي اليوم التالي عادوا لاستجوابي وضربي وتعذيبي من جديد . وفي النهاية أطلقوا سراحي بعد أن تأكدوا من براءتي .

انني أحتج بشدة على هذه الاعمال غير القانونية وأطلب الى حضرتكم ارسال محقق خاص ليتأكد من صدق أقوالي . لانني لن أسكت عما تعرضت له من تعذيب واهانة .

يوسف مرعي حسن الهيب
طوبا ـ طبرية

في بلادنا

عودة الى دنون

عاد الصحفي يوئيل دار ـ في صحيفة ((الانباء)) يوم الجمعة الماضي ـ ليفتح ملف مشكلة مدرسة دنون ومديرها بعد أن اقفل ، بموافقة وزارة المعارف على طلب الاهالي بنقل المدير السيد ابراهيم دكور . وكأننا بالسيد دار يريد أن يلوم وزارة المعارف على القبول بهذه السابقة ، الخطيرة في رأيه ، ويشير الى أن الوزارة سبق ورفضت طلبا مماثلا لسكان أحد أحياء كريات بيالك . وكأنما يريد السيد دار أن يوحي لنا بأن الوزارة ما كانت لتستجيب لمطالب أهالي دنون لولا ما يسببه اقفال المدرسة المستمر للسلطات من متاعب على وجه انتخابات الكنيست القريبة .

لسنا في موقف الحكم على السيد ابراهيم دكور من حيث صلاحيته لاشغال منصب مدير مدرسة . ولكن حينما تجمع قرية عن بكرة أبيها على رفض موظف يتصل عمله بهم ، حتى لو كان شرطيا وليس مربيا لابنائهم فيجب احترام هذه الرغبة مهما يكن من أمر . اذ ليس من السهل أن يضحي أهالي قرية بسنة تعليم لابنائهم من أجل أمر تافه .

في كوكب أبو الهيجا حدث أمر مماثل تقريبا . وبعد اضراب اسبوعين فقط في مطلع العام الدراسي حلت المشكلة ونقلت ادارة المعارف المدير غير المرضي عنه . فلماذا اتخذت الامور في دنون شكلا مختلفا ؟

هنا لا أجد تفسيرا الا أن جهات معينة حاولت تأجيج النعرات الطائفية حيث أن المدير المذكور مسيحي والاهالي مسلمون . أما في كوكب أبو الهيجا فلم يكن ثمة وضع كهذا . والا لماذا تأخر حل هذه القضية كل هذه المدة مع ما تنطوي عليه من خسارة لا تعوض للتلاميذ والاهالي ؟ ولكن المحاولة لم يكتب لها النجاح بفضل ما تحلى به أبناء الشعب ، من جميع الطوائف ، من وعي . ولم تنطل قصة الطائفية الا على قلة أقل من القليلة ، حتى أنها لم تجاهر برأيها علنا .

فما الذي يأخذه يوئيل دار على اهالي دنون وعلى وزارة المعارف ؟ .. الاضراب ؟ .. بالطبع كان افضل كثيرا لو حلت المشكلة بالمراسلة أو التفاوض . لكن اذا كان اضراب قياسي كهذا لم يحلها فهل كانت ستحلها رسالة احتجاج او اثنتان ؟

وما دام يسمح للناس بأن يعطوا رأيهم في نائب أو وزير أو حكومة فلماذا لا يسمح لهم باعطاء رأيهم في المسؤول الاول عن تعليم أبنائهم وتربيتهم ؟ لقد فعلوا ذلك بوسيلة مشروعة ـ الاضراب ـ لا بالارهاب !

ثم ماذا في الامر من سابقة خطرة ؟ وهل هو أمر سيء اذا وافقت الوزارة على مطلب جماعي للاهلين ؟ قيل انه من الصعب أن يتفق اثنان طويلا على الضلال . فهل يمكن أن تتفق قرية بكاملها على الضلال ؟ ثم أن الامر يتعلق بهم . ولا ضير البتة في احترام ارادتهم . أما السيء في الامر فهو تأخر وزارة المعارف كل هذه الشهور الطويلة حتى استجابت الى طلب الاهلين .

ولكني أعتقد أن يوئيل دار ، ومن وراءه ، لا يريدون أن يصبح تحقيق مطالب الاهالي العرب على هذه الطريقة موضة ، أو سابقة حسب تعبيره . لذلك فهو يشير ، من طرف خفي ، الى انه ينبغي أن تكون هذه السابقة بيضة ديك .

أما نحن فنقول يجب احترام ارادة الشعب .

(ابو ابرهيم)



أهالي القريتين يصرون على اقامة لجنة للتحقيق في الفظائع التي ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ أعلن رئيسا وأعضاء مجلسي باقة الغربية وجت المحليين رفضهم الاجتماع مع وزير الشرطة أو استقبال وفد حكومي في قريتيهما ما داموا لم يتلقوا ردا على رسائلهم التي بعثوا بها الى رئيس الحكومة والوزراء والتي طالبوا فيها باقامة لجنة للتحقيق في الفظائع التي ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود بحق طلاب وأبناء القريتين وانتهاكها لحرمات المدارس .

وفي نفس الوقت بعثت لجان الاباء في مدارس باقة الغربية رسائل الى رئيس الوزراء ووزراء الدفاع والشرطة والمعارف ولجنة الدفاع عن الاراضي العربية ومجلس باقة الغربية المحلي ومدراء مدارس باقة ، وزعتها على الرأي العام في باقة ، أعلنت فيها أنها تنظر بعين الخطورة الى ما حدث في القرية وتقرر ما يلي :

١ ـ نستنكر وبشدة كل أعمال القمع التي قام بها رجال الجيش والبوليس على الرغم من تقيدنا بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بعدم الاضراب أو التظاهر في ذلك اليوم الا ان البوليس وقوات حرس الحدود والجيش قاموا باستفزاز الطلاب والاهالي بدون أي مبرر .

٢ ـ اننا ومن منطلق المسؤولية نرى أن انتهاك قوات الجيش والبوليس لحرمات المدارس التي تعتبر مقدسة في نظر كل القوانين والاعراف الدولية ورغم حرصنا الشديد على مصلحة أولادنا وقدسية مدارسنا نرى في ذلك تدنيسا لحرمة المدرسة وتدخلا وحشيا وبربريا ونطالب بعدم تكراره ثانية .

٣ ـ نستنكر وبشدة دخول قوات الجيش والبوليس الى بيوت القرية ونرى في ذلك انتهاكا لكرامتنا ودوسا لحقوقنا .

٤ ـ اننا نطالب بلجنة تحقيق تعمل على الكشف عن جذور هذا العدوان ومدبريه وتقديم المسؤولين الى المحاكمة .

٥ ـ اننا نستنكر وبشدة جميع ما جاء في وسائل الاعلام الرسمية من تشويه وتزوير للحقائق لما حدث في قريتنا باقة في ((يوم الارض)) .

٦ ـ اننا نرى وبحق أن ما جاء في منشور المجلس المحلي ومدراء المدارس ووجهاء القرية الذي وزع بتاريخ ٣١ـ٣ـ١٩٧٧ يعبر عن ارادتنا ووجهة نظرنا ونطالب المجلس المحلي بمتابعة العمل للكشف عن ملابسات القضية وأصابع مدبريها الخفية .

برقية النواب الشيوعيين الى رئيس الحكومة ووزيري القضاء والشرطة

وبعث أعضاء الكنيست الشيوعيون : توفيق طوبي ، ماير فلنر ، ابراهام لفنبراون ، توفيق زياد البرقية التالية الى رئيس الحكومة ووزيري القضاء والشرطة :

اهتزت مشاعرنا لدى سماعنا عن التعذيب الوحشي الذي لاقاه سبعة من الشبان من قرية جت في المثلث الذين تتراوح أعمارهم بين ١٦ و ١٨ أثناء اعتقالهم في مراكز الشرطة في زخرون يعقوب وكفار سابا ونتانيا . فقد شكو أمام محاميهم السيد صبري محسن من جت بأنهم طعنوا في أعضائهم التناسلية بسكين حاد وساخن كما شكوا من الضرب ووسائل الضغط الوحشي الاخرى التي استهدفت انتزاع الاعترافات منهم .

اننا نندد بتعذيب هؤلاء الشبان الذين يجلسون على مقاعد الدراسة وندعو للتحقيق وبالكشف عن المسؤولين وتقديمهم للقضاء واطلاق سراح المعتقلين .

تضامن مجلس الرينة المحلي

وبتاريخ ٧ـ٤ـ٧٧ عقد مجلس الرينة المحلي جلسة خاصة لبحث العدوان على قريتي باقة الغربية وجت وقرر بالاجماع استنكار هذا العدوان والتضامن مع مجلسي وسكان القريتين وأرسل رسائل استنكار بهذا الخصوص الى رئيس الحكومة وأعضاء الكنيست طالب فيها باطلاق سراح المعتقلين وتأليف لجنة تحقيق في حوادث باقة وجت وبمعاقبة مرتكبيها والتعويض على الجرحى والمتضررين من جراء العدوان .

بيان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب

واتخذت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ، في اجتماعها الذي عقدته في الاسبوع الماضي قرارا استنكرت فيه الاعتداء الوحشي على قريتي باقة وجت وأعربت عن تضامنها مع أهالي القريتين وطلابها وحيت وقفتهم الشجاعة ووحدتهم الصلبة التي تعبر عن مدى الوعي الذي يتحلى به شعبنا .

وطالبت اللجنة باقامة لجنة تحقيق لبحث هذا الاعتداء الوحشي وناشدت كل القوى الديمقراطية اليهودية الطلابية والشعبية الوقوف مع جماهير شعبنا ضد هذه السياسة ـ سياسة مصادرة الارض والكبت القومي .

وحيت اللجنة في قرارها الجماهير العربية وجماهير الطلاب العرب لاحيائهم ذكرى ((يوم الارض)) بأروع الاحتفالات الشعبية وخاصة الاحتفال المركزي العملاق في قرية عرابة .

سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية الدكتور رشيد سليم يزور الجرحى والمصابين في باقة

ويوم الاربعاء الماضي (٦ ـ ٤) زار الدكتور رشيد سليم ، بالنيابة عن أطباء الناصرة ، مجلس باقة الغربية المحلي . واستقبله رئيس المجلس وعدد من أعضائه . ثم قام بمعالجة الجرحى والمصابين واعطائهم التقارير الطبية التي رفضت الهيئات المختصة اعطاءها لهم عندما علمت أنها كانت نتيجة اعتداء حرس الحدود عليهم . وكان لهذه الزيارة وقع طيب بين أعضاء المجلس والمواطنين .

ويقول الدكتور رشيد أن الاصابات تدل فقط على همجية القوات المعتدية والمسؤولين الذين أمروهم بتنفيذها .

وفي نفس الوقت أبرق الدكتور رشيد بوصفه سكرتيرا لجبهة الناصرة الديمقراطية البرقية التالية الى رئيس وأعضاء المجلس المحلي في باقة الغربية :

((نستنكر بشدة الاعتداء الاثم على بلدتكم الصامدة ونحيي روح الشجاعة والوحدة الوطنية التي تجلت بوقوفكم أمام القوات المعتدية . نطالب بمحاكمة المسؤولين واطلاق سراح المعتقلين حالا)) .

برقية النساء الديمقراطيات

وأرسل اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل البرقية التالية الى وزير البوليس ، شلومو هيلل : علمنا عن التعذيب غير الانساني الذي قام به البوليس ضد فتيان في قرية جت الذين جرى اعتقالهم يومين قبل ((يوم الارض)) ، نطالب باطلاق سراح الفتيان فورا واجراء تحقيق ومعاقبة المسؤولين عن الاعمال التعسفية ، واقامة لجنة تحقيق في سلوك قوات البوليس في باقة الغربية .

اللجان الطلابية في الخارج تحيي ((يوم الارض))

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وصلت الينا الرسالة التالية من الروابط والمنظمات الطلابية العربية والاجنبية الموجودة في مدينة برنو في تشيكوسلفاكيا :

الى لجنة الدفاع القطرية عن الارض ومن خلالها الى جماهيرنا العربية في اسرائيل :

نحن الموقعين أدناه الذين ننتمي الى روابط ومنظمات طلابية في مدينة برنو في جمهورية تشيكوسلفاكيا الاشتراكية ، نعلن تضامننا معكم في وقفتكم البطولية أمام خطر المصادرة ونحيي يوم الارض ونحني رؤوسنا اجلالا لشهداء يوم الارض السنة . كما ونستنكر مرة اخرى أوامر المصادرة ونطالب بالغائها حالا .

التواقيع

١ ـ اتحاد الطلبة الاردني ـ برنو .

٢ ـ منظمة الحزب الشيوعي السوري ـ برنو .

٣ ـ اتحاد طلبة اليمن ـ برنو .

٤ ـ منظمة الحزب الشيوعي الاردني ـ برنو .

٥ ـ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ برنو .

٧ ـ الاتحاد الوطني لطلبة سورية ـ برنو .

٨ ـ جمعية الطلبة الاكراد في اوروبا ـ فرع تشيكوسلوفاكيا ـ برنو .

٩ ـ الاتحاد العام لطلبة فلسطين ـ تشيكوسلوفاكيا ـ برنو .

كما جاءنا من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مدينة لينينغراد ما يلي :

الى اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي !

تحية وبعد ،

نحن ، الطلاب الاسرائيليين الشيوعيين ، الذين ندرس في معاهد لينينغراد في الاتحاد السوفييتي نبعث لكم احر تحياتنا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى ليوم الارض الثلاثين من آذار .

لا يسعنا بهذه المناسبة الا أن نحني رؤوسنا اجلالا للشهداء الابرار الذين روت دماؤهم الزكية تراب أرضنا الغالية . اننا نشد على أيديكم في وقفتكم البطولية للتصدي للحملة الشرسة التي استهدفت سلب البقية الباقية من أرضنا الحبيبة . ونعدكم بأن نقوم بواجبنا كاملا في فضح سياسة الحكومة العنصرية ضد جماهيرنا العربية في اسرائيل .

بالنضال وليس "بالاعتدال" تحتفل دبّورية "بعيد التجلي"!!

• بقلم : نظير مجلي •

❋ رئيس المجلس المحلي — لو تـم الاجتماع مع رابين قبل اقرار الاضـراب لوقفت مع الاضراب بدون تحفظ ❋ هل يمكن «الاعتدال» مع كينغ ❋ المدرسة الثانوية بدون كهربـاء وبـدون مـراحيض ❋ بطالــة بارزة في دبورية ❋

يحكى أن أعداء السيد المسيح صعدوا به الى قمة جبل طابور في مرج ابن عامر لكي يرموه ويتخلصوا منه ومن دعوته . فلما وصلوا به الى هناك اختفى من بينهم ونجا من غدرهم . ومنذ ذلك الحين أصبح جبل طابور مقدسا وأصبح له عيد اسمه «عيد التجلى» يحتفل به المسيحيون في كل أنحـاء العـالم .

يعود تاريخ هذه الرواية الى عهد السيد المسيح ومن يدخل قرية دبورية الراقدة على سفح جبل طابور ويطلع على أحوالها لا يستطيع الا أن يتذكر هذه الرواية وان يخرج باستنتاج واضح هو أن هناك ارتباطا وثيقا بين ما حدث في هذه المنطقة في عهد السيد المسيح وبين ما يحدث اليـوم .

فالقرية المحرومة اليوم من كل امكانيات التطور العادية والواقعة تحت وطأة حاكم اللواء العنصرى كينغ وأعوانه تشعر بأنها معرضة لما تعرض له السيد المسيح في حينه ، ولكن باسلوب آخر غير «الرمى من قمة الجبل» ، اسلوب الكبت والاضطهاد .

❋ ❋ ❋

شمس الربيع الدافئة تسطع بأشعتها الذهبية فوق مرج ابن عامر فيبدو أمام جبل طابور الاشم كبساط أخضر واسع وعن بعد تبدو دبورية وكأنها السلم الصاعد الى هذا الجبل .

بعد أن سارت بنا السيارة ثلاث كيلو مترات بعد المفرق المؤدى الى القرية بين صفين منتظمين من أشجار الصنوبر والكينا مثل صفى العسكر وصلنا الى داخل القرية . واذا بأكوام الزبالة «مصطفة» على جانبى الشارع الملىء بالحفر و «الدبات» وفوقه تسيل مياه المجارى .. وما أن دخلت أول بيت في القرية حتى وجدت مجموعة من الشباب يلعبون الورق . فسألت :

— أعاطلون عن العمل ؟ !

تبادلوا النظرات بابتسامة لا تخلو من الحزن وتبرع أحدهم بصب القهوة السادة وتبرع آخر بتقديم الشوكولاطة من كومة الرهان .. وبدأ كل واحد منهم يروى قصته مع البطالة مؤكدا على أن هناك عشرات العاملين العاطلين عن العمل في القرية وأن تسليتهم الوحيدة هي في لعب الورق :

❋ مصطفى عباس داوود (٣٨ عاما) أب لثمانية أولاد يعمل في الدهان على حسابه الخاص «ولما «نضب» العمل — يقول — رحت أبحث في أماكن مختلفة فلم أجد عملا . توجهت الى مكتب العمل فأجابوا نحن لا نوفر عملا «للمستقلين» . وهكذا بقى بدون عمل .

❋ كامل أطرش (٢٢ عاما) أنهى دراسته الثانوية قبل أربع سنوات وحصل على شهادة البجروت كاملة في حينه . فلما اغلقت أمامه الجامعات توجه الى العمل . وتنقل من مكان عمل الى آخر حتى أصبح بلا عمل .

ولكن البطالة ليست مشكلة أهالى دبورية الاساسية . فهم يرزخون تحت نير مشاكل جمة مثل أية قرية عربية اخرى في البلاد وبالاضافة اليها هناك :

— «المجلس المحلى وقف في يوم الارض ضد ارادة أهالى القرية . وادارته الحالية تعمل حسبما يريد لها كينغ وموظفه أسعد عزايزى» . هكذا قال أحد الشبان وردد هذا الحديث غيره . واستغربت هذا القول خصوصا في هذه الاوضاع حيث تقف غالبية المجالس المحلية العربية الى جانب قضايا الجماهير العربية التى انتخبتها . فتوجهت الى بيت رئيس المجلس المحلى، السيد محمد عبد الله يوسف (٥٤ عاما). استقبلنى بعد بعض التردد . ثم قال بحزم ، مفتتحا حديثه :

— «أنا أفخر بأنى أعمل لبلدى ولكن يزعجنى ان ابن بلدى يقف حجر عثرة أمامى» .

فهمت من كلامه أنه يرد على انتقادات أهالى القرية الكثيرة الموجهة اليه . ثم واصل حديثه المشحون ببعض التوتر . تحدث أولا عن كيفية تسلمه رياسة المجلس بادارته الجديدة على أثر انقلاب نظم ضد رئيس المجلس السابق ، الشاب التقدمى أحمد مصالحة . ثم استعرض «انجازات» ادارته لمصلحة البلدة و «انجازاته» الشخصية التى «حققها» للقرية ثم أجاب على أسئلتى وانتقادات الاهالى . فقال مثلا على موقفه في «يوم الارض»:

— «موقفى مثل موقف كل عربى . عقدنا جلسة واستنكرنا مصادرة الارض فأنا عربى في الدرجة الاولى لا أخون نفسى ولا بلدى . ولكنى حينما صوت ضد الاضراب في «يوم الارض» سنة ١٩٧٦ كنت أقصد تأجيله فقط الى ما بعد الاجتماع مع رئيس الحكومة . فلو تم الاجتماع مع رابين قبل اقرار الاضراب لوقفت مع الاضراب بدون تحفظ» . وتابع حديثه — في يوم الاضراب كنت في المدرسة . وأما علاقتى مع كينغ فهى علاقة معتدلة وقد مكننى اعتدال كينغ من انجاز مشاريع هامة مثل رفع الهبات الى ١٨٠ — ٢٠٠ ليرة للنفر الواحد (في دبورية ٤ آلاف نسمة) وانجاز الشارع الرئيسى الثانى في القرية وتكلف ٧٠٠ الف ليرة .

— الشارع على حساب الاهالى !

— «لا ، فالاهالى لم يدفعوا أكثر من ٦٠ ألف ليرة» .

— وباقى المبلغ !

— «دبرته بطرقى الخاصة» .

— أتعنى بالقروض أم ...

— «لا .. لا .. أعنى بطرقى الخاصة .» ثم تابع السيد محمد عبد الله يوسف حديثه عن الانجازات فذكر أنه بادارته للمجلس أدخل الكهرباء والمراحيض وأثاثا للمدرسة كما وجهز المختبر بما قيمته نصف مليون ليرة .

— وماذا عن الميزانيات ، ميزانية التطوير والميزانية العادية .. ؟

— لقد صادق حاكم اللواء على كل الميزانية العادية بقيمة مليونين و٩٠٠ الف ليرة. أما بخصوص ميزانية التطوير فاقترحنا ميزانية ١٢ مليون ليرة ولكنه لم يوافق حتى الان الا على ٣٠٠ الف ليرة .

— ماذا تعنى حتى الان ؟

— لا أعرف (!) فانا لا اتحدث بالارقام ..

أين الحقيقـة ؟

رغم «الانجازات» التى عددها السيد محمد عبد الله يوسف ونسبها الى ادارته فهى تعتبر متأخرة عشرات السنين عن الوضع الطبيعى لقرية في القرن العشرين . لقد اختار السيد يوسف طريق «الاعتدال» مع كينغ . ولكن كيف يكون «الاعتدال» مع مثل هذا العنصرى صاحب الوثيقة المشهورة ومنفذ بنودها .. هل تغيرت نظرته للعرب ؟ بالطبع لا . انى لا أدرى كيف يستقبل كينغ في مكتبه أصحاب سياسة «الاعتدال» معه — لما عرف عنه بناء على وثيقته — انى أعرف — ويؤكد ذلك أهالى دبورية — انه لا يمكن لمسؤول عربى ، في منصب رئيس مجلس محلى أو غيره ، أن يكون صديقا — أو معتدلا — مع كينغ وفى نفس الوقت مخلصا لقضايا بلده . فلا بد ان يتغلب أحد النقيضين على الاخر .

ويبرز هذا التناقض بشكل واضح في قرية دبورية . فالناس في هذه القرية يدركون أن السياسة التى جعلت كينغ في هذا المنصب المسؤول هى نفسها التى أدت بالقرية الى الوضع المزرى.. غير المحتمل . ويمكن لكل واحد أن يتصور كيف تعيش قرية بعد ٢٨ عاما من «قدوم الحضارة» وقيام الدولة ، حيث :

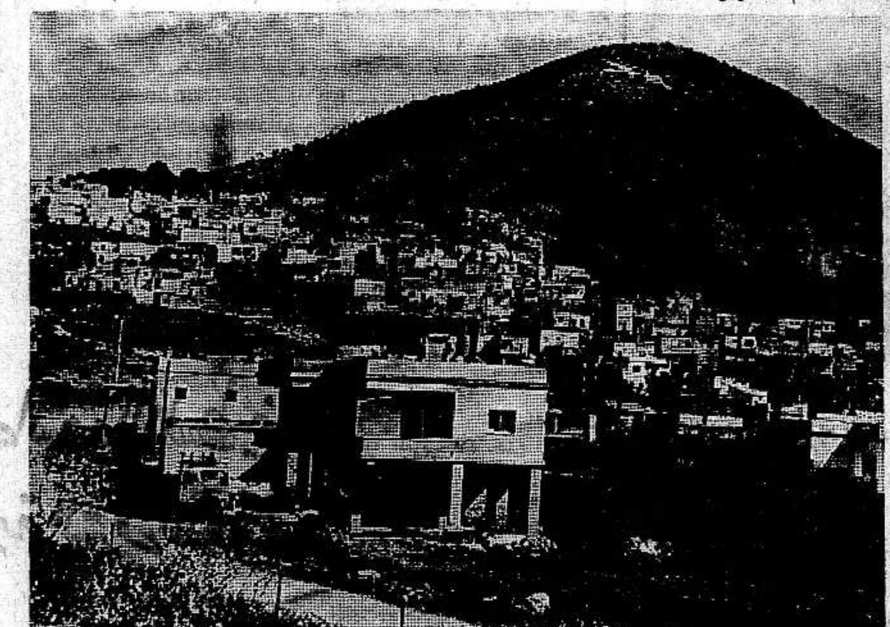
❋ شوارعها مغطاة بمياه المجارى صيفا شتاء لخلو القرية من شبكة مجارى . وقسم كبير من شوارعها لا يصلح لسير السيارات . بل ان أحدث شارع في القرية الذى تم تعبيده في زمن الادارة الحالية للمجلس يشكل أزمة للسكان وخاصة في الشتاء اذ يصبح كالبركة لا يمكن المرور فيه الا بسيارة . ويقول كامل اطرش : «في الشتاء تحمل المرأة ابنها الى عيادة «كوبات حوليم» لتعالجه ، فما أن تصل الى هناك — بعد اجتياز هذا الشارع وغيره — حتى تشعر بأنها أكثر حاجة للمعالجة من ابنها .» ولما سألت رئيس المجلس عن سبب هذا الوضع أجاب : «كل من يعمل يخطىء .. وقد أخطأ المهندس الذى خطط الشارع. واتفقنا على تصليحه من جديد» . وبالطبع سيتحمل الاهالى عواقب «الخطأ» وسيدفعون عشرات الوف الليرات من قيمة التصليح .

❋ الصحة — لقد حذف هذا التعبير من قاموس دبورية منذ غابر الازمان . فالزبالة منتشرة في أنحاء القرية ورائحة المجارى تنتشر في غالبية احياء القرية . ومفتش الصحة في المجلس لا يقوم بواجبه في معاقبة المخالفين أو حتى تحذيرهم .

❋ المدارس — المدرسة الثانوية لا تزال في براكيات (ترومى) بدون كهرباء وبدون مراحيض وبدون مختبر . والمدرسة الابتدائية بدون ملاعب وبدون كهرباء ، فيها ثلاث ماكنات نجارة للتعليم المهنى الابتدائى معطلة منذ شرائها لعدم وجود شبكة كهرباء .

وفى هذا المجال وعد المجلس بحل مسألة الكهرباء في القريب العاجل . ولكن الاهالى يؤكدون بأن المجلس لا يهتم بشكل كاف بالمدرسة وبأنه لا يدفع رواتب المعلمين بانتظام . الامر الذى لا يشجع المعلم على تأدية واجبه بالشكل المطلوب . ولكن رئيس المجلس ينكر ذلك ويؤكد أنه يدفعها بانتظام . ولم يمر اسبوع على لقائى معه حتى أعلن المعلمون اضرابا انذاريا لمدة يوم واحد عن الدراسة احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لمدة ثلاثة أشهر على الاقل !

هذا بالاضافة الى مشاكل الارض والسكن والمواصلات وقضايا الشباب والرياضة والمشاكل الداخلية في المجلس المحلى وغيرها في قرية دبورية التى عالجناها غير مرة في «الاتحاد» وهى كلها تتطلب من السكان والمجلس المحلى بالاساس النضال المثابر والعنيد لدى السلطة من أجل تحصيل حقوق المجلس القرية كاملة : ميزانيات عادية وهبات وميزانيات تطوير ، والتصرف فيها باخلاص وتفان لمصلحة أهالى البلدة فليس بما يسمى «الاعتدال» تتحقق المطالب العادلة بل بالنضال الموحد والكرامة . وعندها ستحتفل دبورية وشعبنا بأسره «بعيد التجلى» .



منظر عـــام لقريـــة دبوريـــة

في مصنع غيبور يركـــا :

كل شيء مسموح من أجل زيادة الارباح !

لمراسلنا النقابى في الجليل الغربى — يظهر أن الضائقة الاقتصادية من جهة ، وتواطؤ قيادة وموظفى الهستدروت ووزارة العمل من جهة اخرى ، جعلت ادارات المشاغل التى قامت في السنين الاخيرة في بعض القرى العربية ، تستشرس في ابتزاز الربح على حساب جهد وعرق العاملات . واليكم أمثلة جديدة عما يجرى في غيبور يركا — أكبر هذه المشاغل — حيث تعمل فيه أكثر من ثلاثمائة امرأة وفتاة .

● عندما تذهب العاملة لتقبض اجرتها الشهرية من البنك يخصمون عليها هناك بناء على أوامر ادارة المشغل ، تسع ليرات غير مسجلة في الخصميات على ايصال الراتب (التلوش) . وعندما سألت العاملات لماذا ؟ أجاب مدير المصنع : هذا تأمين ضد الاصابات خارج العمل !!

● عاملة حامل بقيت تشتغل على ماكنتها في المشغل حتى جاءتها ساعة الولادة فحملوها رأسا الى المستشفى لتلد !!

● المقطوعية اليومية للعاملة (في المشغل يصنعون الجوارب النسائية) تحصى بالوزن . فكل كيس يجب أن يكون فيه ٢٠٠ زوج جوارب حسب وزن معين . فاذا أحصت العاملة ما وضعته في الكيس وكان أكثر من الكمية المذكورة فان الزيادة لا تحسب لها !! مع أن العمل يجرى حسب المقطوعية في هذا المشغل . فراتب العاملة يتناسب مع عدد ازواج الجوارب التى تنتجها .

● للفتاة العاملة (النوعر) حسب قوانين العمل يوم للدراسة مدفوع الاجرة . وهذا معمول به في كثير من المشاغل (في المدن طبعا وحيث توجد عاملات يهوديات) . أما في مشغل غيبور يركا فبعد أن اضطرت الادارة الى تطبيق هذا القانون ، فانها طبقت نصفه ! فالفتاة عليها أن تعمل أربع ساعات ثم تذهب للدراسة فيما تبقى من اليوم . وتأخذ اجرة عن هذا اليوم فقط بقدر ما انتجت في الاربع ساعات.

● في الاشهر الاخيرة ادخلت ادارة المشغل عاملات في جيل الطفولة أعمارهن أقل من أربعة عشر سنة ! وهن أيضا يعملن حسب المقطوعية وبأبخس الاجور . مع انه يوجد قانون يمنع تشغيل الاطفال في البلاد !!

● تعاقب الادارة كل عاملة بالفصل ثلاثة أيام اذا سجلت المسؤولات لها كمية معينة من الاخطاء في العمل !

● لا توجد حتى الان لجنة عمل منتخبة من العاملات . الادارة عينت مسؤولات أقسام المشغل «لجنة عمل» !! ودور هذه اللجنة هو التجبر بالعاملات حسب أوامر الادارة وليس الدفاع عنهن .

ونتيجة لذلك كثيرا ما تقوم من بين العاملات من تعبر عن نقمتهن على تصرف الادارة وتجبرها . فيكون مصير العاملة التي «ترفع رأسها» — الفصل من العمل . (هذا ما حدث مع عاملة من يركا لانها دعت العاملات حولها الى اعلان اضراب احتجاجا على فصل عاملتين من زميلاتهن لسبب غير مقنع).

● ان فرض الارهاب على العاملات بتهديدهن بالفصل ، ومعه أيضا ايجاد مخبرات منهن ضد باقي زميلاتهن ، واثارة الشكوك فيما بينهن ، هو سلاح ادارة المشغل لمنع وحدة العاملات ولمنع كفاحهن ضد الوضع المزرى في مكان العمل .

ولقد وصل الامر بالادارة بعد نجاحها في فرض هذا الارهاب ، الى حد أخذ تواقيع العاملات على أوراق لا يعرفن الهدف منها !! واذا تجرأت عاملة وسألت : على ماذا توقيع ؟ يجيبونها في الادارة : هذه عريضة مطلوبة لعضو كنيست تريد الدفاع عنكن وخدمتكن !! (على الارجح كانت التواقيع مطلوبة لمساندة أحد الطامعين في مركز بقائمة حركة شينوي — ايجال يدين — حيث ان مدير المصنع من جماعته) .

وحتى تبقى العاملات تحت تأثير التهديد بالفصل فان مدير المصنع يردد بينهن باستمرار : «مستعد افصل اربعين عاملة دفعة واحدة !! بهمنيش من حدا» !

ولتعزيز شعور العاملات بجبروت حضرة مدير المصنع تزور المصنع يوميا تقريبا سيارة بوليس .

وبقي ان اذكر ان ادارة مصنع غيبور يركا كانت من بين ادارات واصحاب المصانع الذين فصلوا عمالا وعاملات عرب بسبب اشتراكهن في اضراب يوم الارض في السنة الماضية . فقد فصلت اربع عاملات للسبب المذكور واضطرت لدفع تعويضات لهن عن طريق محكمة العمل .

واذا سألت العاملات : الا يأتي احد من الهستدروت للاطلاع على أحوالكن ؟ يجبن : بلى . ولكنهم يجلسون مع مدير المصنع لشرب الشاي او القهوة ويخرجون دون ادنى التفاتة او سؤال للعاملات .

واما وزارة العمل فلا احد يعرف ماذا تعمل ؟!

ولكن العاملات ، بعد كل التجارب ، لا بد ان يقلبن حسابات ناهبي اتعابهن والمتلاعبين بها .

شباب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة — الجليل

أمسية شبابية سياسية فنية

في قاعة سينما «غان عيدن» في عكا وذلك يوم الجمعة ٤/١٥ الساعة ٦٫٣٠ مساء .

البرنامج : كلمات وتحيات .

باشتراك : توفيق زياد وتشارلي بيطون وحنا مويس وبورام غوجانسكي ومحمد نفاع وكميليا عوض .

وشعراء الشعب : سميح القاسم وفدوى طوقان وعوني سبيت ونايف سليم وسليم مخولي وسميح صباغ ونزيه خير .

وفنانو الشعب : سمير الحافظ وجبر أسدي .

باشتراك فرقة من تل ابيب .

● يمكن الحصول على الدعوات من شباب الجبهة .

النواب الجهلة الرجعيون — هل يهتمون بالتعليم العربي ؟!

قبل ٣ سنوات أعلن تقرير اللجنة الرسمية التى شكلتها وزارة الداخلية برئاسة الدكتور سامى جرايسى أن :

الوسـط العربـى يعـانى مـن نقص في غـرف التدريس يصـل الـى حوالـى ٣ آلاف غرفـة !

هذا الشهر ، أعلنت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست أن :

الوسـط العربـى يعـانى مـن نقـص في غـرف التدريـس يصـل الـى حـوالـى ٥ آلاف غرفـة !

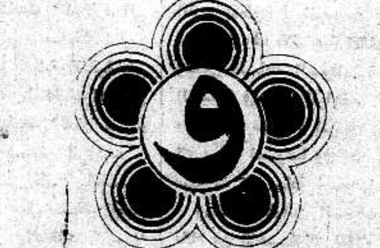
في ٢٤—٣—٧٧ اعترفت جريدة «معاريب» :

في السنة الدراسية الماضية لم تعين المعارف (١٥٩) شابا وشابة عربية من خريجى دور المعلمين ، بينما عينت (١١٦) لم ينهوا دور المعلمين وأكثرهم بدون «بجروت» .

يلعبـون بمصيـر الاطفـال العـرب — يلعبـون بمصيـر الاجيـال الشابـة العربيـة

النواب «العرب» زعانف الحكومة ، باركوا دائما كل ما يفعله سيدهم : باركوا جرائم السلطة في يوم الارض ، باركوا سياسة نهب الارض ، باركوا حتى تصف النابالم على مخيمات اللاجئين . . وباركوا طبعا السياسة «التعليمية — التجهيلية» التى تمارسها الحكومة تجاه جماهيرنا .

لا تبعـث الى الكنيسـت نوابـا جهلـة ، رجعيـين ، مرتزقـة ، نفعيـين ، يعتبـرون المطالعـة عـادة قبيحـة ، ولا يفـاخرون الا ... بالموائـد التـى يمـدونها لزلم الحكومة وضيوف الحكومة !! ابعـث الـى الكنيسـت الممثلـين الحقيقيـين للشعب — مرشحـى الجبهـة الـديمقراطيـة للسـلام والمساواة !



الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
قسم الدعاية والنشر

الانتخابات الاسرائيلية كما يراها مواطن من المناطق المحتلة

ملاحظات على وثائق عارية في زمن المواطنة الخرافية

بقلم : علي عثمان (رام الله)

[السيد علي عثمان كاتب ديمقراطي من مدينة رام الله المحتلة ، اصدر مؤخرا كتاب : «افكار فلسطيني» وهو مجموعة دراسات تتناول مشكلات اجتماعية وانسانية استهدف الكاتب من خلالها النضال في سبيل الوصول الى الحرية والاشتراكية . وقد بعث لنا هذا المقال تحت العنوان المذكور اعلاه ونحن ننشر القسم الاول منه في هذا العدد وننشر القسم الثاني والاخير في العدد القادم] .

مع اقتراب موعد الانتخابات وتشكيل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، أجرى رئيس تحرير «زو هديرخ» يهودا اونغر مقابلة مع زعماء منظمة الفهود السود ، كوخابي شيمش وتشارلي بيطون ومناحم توهين ، ومما قاله مناحم كوهين :

«ان سكان البلاد مقسمون الى عدة درجات . نحن مواطنون من الدرجة الثانية ، والعرب مواطنون من الدرجة الثالثة» .

وفي معرض تعليقه على حركة الجنرال يغئال يدين الجديدة قال :

«انها الحكومة الحاليــة مع تغيير الثوب فقط»

وفق التمييز بين السيء والاسوأ . ورغم هذه الحقائق نسمع عن محاولات من حزب العمل لركوب بعض الشباب ، بعد ان ركب بعض الشيوخ ردحا من الزمن . ثم نقرأ عن التحاق عرب بحركة يدين الجديدة ، وطالما ان ما ينفذ تجاه العرب في اسرائيل يتم تحت سلطة حزب العمــل ، فمن الواجب ان نشير الى ما يساهم به هؤلاء بوجودهم في مطبخ هذا الحزب ضد العرب وكل الجماهير المسحوقة والمضطهدة في اسرائيل ، فاذا كان ما سنذكره ، تم حتى عام ١٩٧٦ فان الــذي سيتم بعده سيكون أسوأ بالتأكيد ، على ضوء ما حوته ملفات الماضي وما ستحويه ملفات المستقبل الذي يساهمون هم بصنعه . وليراجع كل منهم نفسه ، في ماذا سيسجل التاريخ لاشباه البشر هؤلاء ، اذا لم يرتدعوا عما يساهمون بــه ، وستصيبهم نتائجه ان لم تكن قد اصابتهم بالفعل والجبل على الجرار .

الى جانب من يقفون ؟؟ الى جانب هدم وسحق الارض والانسان ، الى جانب حشر العرب في غيتوات لا نظير لها في التاريخ ، الى جانب دعاة المواطنة الخرافية والمساواة الخرافية، الى جانب رصاص «يوم الارض» ، الى جانب اضطهاد المرأة .... الخ ، ثم بعد ذلك يقولون انهم عرب ... اليس كذلك ؟!

اننا ندون هنا ما ندونه ليكون وصمة عار تلطخ جباه هؤلاء .

هناك حقائق ساهموا هم في صنعها ، باعطاء اصواتهم للذين ينفذونها متخلين حتى عن ابسط انواع المطالب التي يجب ان تتــوفر في إنسان يعيش مثل ظروفهم :

اولا : ماذا فعل من يصوتون لهم في القرية العربية ؟؟ .

في الدراسة التي نشرها علي عاشور في «الاتحاد» ، كان مجموع القرى حسب الالوية الواردة (٤٧٥) قرية ، الباقي فقط منها (٩٠) ، ومجموع ما ازيل (٣٨٥) . واذا اضفنا الى ذلك ثلاث قرى هدمت في لواء رام الله عام ١٩٦٧ يصبح العدد (٣٨٨) . هذا عدا عما ذكره حول ما حدث لمضارب البدو بالذات في منطقة بئر السبع ، ونحن نتساءل معه في معرض تعليقه على ما ذكرته صحيفة «الانباء» الحكوميــة ، اليس غريبا ما تدعيه هذه الصحيفة ان ينضم الى حزب العمــل عشرة آلاف عربي ؟ !

هذا عن الهدم الذي تم عن طريق من يساهم في انتخابهم من يقولون عن انفسهم انهم عرب ، بغض النظر ان كان لاصواتهم وزن في ذلك ام لا ؟؟ المهم الى جانب من يجب ان يكون مثل هذا النوع من الناس ؟. انه بانضمام حركة الفهود السود ، وتكوين الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ، يطرح اكثر من تساؤل حول هؤلاء قبل ان يطرح لاي منهم مجرد سؤال ، كالسؤال الذي طرحه علي عاشور نفسه في «الاتحاد» (١٨—٣—١٩٧٧) على السيد محمد عبد الغني في نهاية تعليق له على ما نشره المذكور في صحيفة «دافار» حول ما كان يريد ان يقوله في مؤتمر حزب العمل وهو :

لماذا أنت موجود في حزب العمــل حتى الآن ؟ ؟

وهو سؤال نكرره لامثاله عبر كلامنا هنا ؟! .

ثانيا : من الهدم الى مصادرة الاراضي الى التطوير الممنوع : —

بين يدي كراس بقلم «ران كسليف» وتعليق على كراس آخر يتحدث عن «اوضاع العرب في اسرائيل» ، والكراسان من نشر مركز الدراسات العربية الافرو — آسيوية في «جبعات حبيبه» التابع لحزب «المبام» . على الكراس الثاني علق ابراهيم مالك في «الاتحاد» حول تجاهله لمصادرة الاراضي العربية ، عدا عن النقص في مياه الري ، وكذلك عرقلة قيام حتى المشاريع الخاصة في عملية تطوير القرية العربية ، التي تتخذ اشكالا مختلفة منها رفض اعطاء رخص اقامة مصانع ومضايقات لاصحاب المشاريع الموجودة فعلا .

اما في الكراس الثاني ، فنجد انفسنا امام قوانين لا نظير لها في الغرابة تنهش، بسرعة الضوء، ما تبقى في حوزة عرب اسرائيل من اراضي، مثل قانون املاك الغائبين الذي طبق على الحاضرين . فحسب مفهوم هذا القانون من وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية ، فمثلا كانت قرى المثلث عند عقد اتفاقية رودس تحت السيطرة العربية واراضيها تحت السيطرة الاسرائيلية ، وعندما «وحدت» — كما يزعم كاتب الكراس — هذه الاراضي باهاليها ، وحسب هذا القانون اعتبرت هذه القرى قرى غائبة بالنسبة لاملاكها غربي ما يسمونه بالخط الاخضر ، مع انهم موجودون فعلا ، مما افقد السكان (١٣٠٠٠) دونم من اراضيهم بادعاء انهم غائبون في زمن القوانين الخرافية .

وفوق هذا القانون هناك قوانين أخرى سنت ليتمم بعضها البعض في التبديد والمصادرة مثل «قانون استملاك الاراضي» الذي سن في ١٠ آذار ١٩٥٣ . هذا عدا عن قانون الارض غير المفتلحة وغيره ، وهي قوانين تشكل مثلثا متساوي الاضلاع — كما جــاء في الكراسة — فاذا لم تتفق المصادرة مع واحد منها — فسيتم ذلك بالآخر قطعا .

وبفعل هذه القوانين مثلا كان عدد سكان قرية الطيبة (٤٩٠٠) يتصرفون ب (٣٠) الف دونم ، أما اليوم فهم (١٥٠٠٠) نسمة يتصرفون ب (١٩) الف دونم تهددها هذه القوانين التي لا مثيل لها . وبعد هذا نجد الكاتب نفسه يقول : «ان حالة الطيبة ليست اصعب الحالات ، وهي بالتالي ليست شبيهة بحالة قرية اقرث او كفر برعم ولا حتى دير الاسد .... فهي ليست مظلومة اكثر من غيرها ...» .

ان المؤلف مصيب في قوله (صفحة ٤٣) :

«ان الوسط العربي يشبه طنجرة الضغط فبينما يظل وعاء الطنجرة محتفظا بحجمه ، فان مضمون الطنجرة وقوة ضغطه في تعاظم مستمر ... وفي هذه الحالـــة ستتحول الطنجرة الى قنبلة موقوتة ستنفجر يوما» .

هذه الملاحظة هي اكبر حقيقة تاريخية بالنسبة للانسان العادي ، فمن المعروف أن ازالة النتائج مربوطة ومرهونة بازالة الاسباب والمسببين، وهذا لن يتم دون تغيير بنية النظام في الدولة . وعلى ضــوء البرنامج الانتخابي للجبهـــة الديمقراطية للسلام والمساواة ، لمن يجب ان تعطى الاصوات ؟! هذا سؤال يطرح على العرب محور القضية بشكل خاص ، وباقي انصار السلام في اسرائيل بشكل عــام ! .

مندوب شبيبتنا في مؤتمر شبيبة كوبـا

موسكو — لمراسلتنا الخاصة — غادر الرفيق دورون فلنر عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ، هافانا ، عاصمة جمهورية كوبا الشعبية ، يوم الجمعة الماضي بعد أن اشترك مندوبا عن الشبيبة في المؤتمر الثالث لاتحاد الشبيبة الشيوعية الكوبي .

رسالة من الخليل حول استغلال العمـال من المناطق المحتلة

وصلت الينا رسالة مطولة من السيد صبحي عبد القادر حسين أحمد المروبه من الخليل يتحدث فيها عن مدى استغلال أصحاب العمل في اسرائيل للعمال العرب من المناطق المحتلة ، وعن الاساليب المختلفة التى يتبعونها للتهرب من دفع مختلف الرسوم والضرائب على حساب أجرة العامل وعرق جبينه .

ويقول في رسالته ان أصحاب العمل هؤلاء كثيرا ما يحرمون العمال من منحة الاولاد وأيام العطل والاعياد ولا يدفعون لهم الزيادات التى أقرتها الحكومة والهستدروت . وفي أحيان كثيرة يطردون هؤلاء العمال من العمل ، خلافا للقانون ، دون أن يدفعوا لهم أجورهم التى يستحقونها .

ويضيف انه هو نفسه كان عرضة لمثل هذا الاستغلال عندما اضطر ان يعمل لمدة ستة أشهر ، كعامل تنظيفات ، لدى متعهد لمطبخ أحد المحلات التابعة لبلدية القدس بالقرب من عين كارم . فقد حاول المتعهد على اثر فصله من العمل ، بسبب سوء تفاهم وقع بينه وبين الطباخ ، أن يتهرب من دفع أجرة شهرين بالاضافة الى عدم دفع منحة الاولاد والزيادة التى أقرتها الحكومة على الاجور وأيام العطل والاعياد ، مما اضطره الى رفع قضية أمام محكمة العمل التى نظرت في قضيته مرتين وأقرت مطالبه العادلة من المتعهد . ولكنه حتى الان لم يتمكن من استعادة كافة أجوره من هذا المتعهد .

ويؤكد السيد صبحي في رسالته ان أصحاب العمل يشغلون أحداثا تحت السن القانونية بأجرة تتراوح بين ٤٠٠ — ٧٠٠ ليرة شهريا ، وان بعض الموظفين في مكاتب العمل يتواطئون مع أصحاب الاعمال .

الاستاذ نايف حواتمة - أمين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين :

مقترحات بريجنيف للسلام في الشرق الاوسط تؤكد الاتفاق في الاراء بين الاتحاد السوفييتي والمقاومة الفلسطينية

ان الخطاب الذي ألقاه الرفيق ليونيد بريجنيف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي ، في المؤتمر ال ـ ١٦ للنقابات السوفييتية ، وما جاء فيه من اقتراحات بشأن تسوية أزمة الشرق الاوسط ، أثار صدى ايجابيا في العالم العربي عامة وبين أوساط الشعب العربي الفلسطيني بشكل خاص . ولقد أجرى مندوب اذاعة موسكو في بيروت مقابلة بهذا الخصوص مع الامين العام « للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » ، نايف حواتمه ، وفيما يلي نص هذه المقابلة :

« ان الموقف الذي عبر عنه الرفيق بريجنيف في مؤتمر النقابات فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط وقضايا الشعب الفلسطيني انما هو موقف مبدئي لينيني ثابت ، موقف امين على



نايف حواتمة

السياسة اللينينية الخارجية للاتحاد السوفييتي ، وعلى الامية البروليتارية وحق الشعوب في تقرير مصيرها وتحرير بلدانها من مواقع العنصرية وقوى العدوان .

« لقد اكد الرفيق بريجنيف بوضوح على حق الشعوب العربية في تحرير أراضيها المحتلة في عدوان حزيران ١٩٦٧ الذي نظمته الدوائر الامبريالية ، الامريكية والاسرائيلية ـ الصهيونية ، على شعب فلسطين والبلدان العربية الاخرى . كما أكد من جديد على موقف الاتحاد السوفييتي من حقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير ضمن اطار الدولة المستقلة الخاصة به . وهو بهذا يجسد السياسة السوفييتية اللينينية الثابتة من حق الشعوب في تقرير مصيرها .

« كما أكد الرفيق بريجنيف بوضوح ، ايضا ، ان على العدوان الامبريالي الاسرائيلي ـ الصهيوني ان يتوقف ويتخلى عن احتلاله للاراضي العربية والفلسطينية . ان هذا الموقف يعتبر بالنسبة لنا العمق الاستراتيجي ، الوطني والاممي ، في نضال شعبنا ضد العدوان الامبريالي والاسرائيلي ـ الصهيوني . ويكفل لشعبنا الدعم اللازم لتعزيز نضاله من اجل انجاز حقوقه الوطنية في هذه المرحلة ، حقه في عودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي شردوا منها منذ عام ١٩٤٨ ، حقه في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة ، حقه في حضور منظمة التحرير الفلسطينية كافة المؤتمرات الدولية ، بما في ذلك مؤتمر جنيف ، لتمثيل الشعب العربي الفلسطيني والدفاع عن حقوقه كطرف مستقل متساو مع الاطراف الاخرى ومنذ البداية .

« هذا ما وجدناه في تصريحات واحاديث الرفيق بريجنيف حول قضايا الشرق الاوسط في مؤتمر النقابات السوفييتية .

« ويأتي هذا في الوقت الذي كانت فيه اعمال المجلس الوطني الفلسطيني تشرف على الانتهاء . وقد تكللت هذه الاعمال بانتصار ساحق للواقعية الثورية في صفوف شعبنا والذي مثلت فيه « الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين » القوة المبادرة في طرح الحلول السياسية والبرامج الواقعية لقضية شعبنا . أن المجلس الوطني الفلسطيني انتهى الى اقرار البرنامج السياسي المرحلي الواضح والملموس الذي بادرنا الى النضال من أجله وبشكل اجماعي . ان هذا البرنامج يضع لاول مرة في تاريخ شعب فلسطين ، اهدافا واضحة وملموسة . وهو يتضمن :

ـ حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير ، بما في ذلك اقامة دولته الوطنية المستقلة .

ـ حق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه ودياره .

ـ حق منظمة التحرير الفلسطينية في المشاركة في كافة المؤتمرات الدولية على قدم المساواة ومنذ البداية وبشكل مستقل للدفاع عن حقوق الشعب العربي الفلسطيني .

ـ الايمان الراسخ بنضالنا من اجل بحث قضية فلسطين على اساس قرارات الامم المتحدة التي تمثل الاجماع شبه الدولي وكذلك التأييد الدولي لحقوق شعبنا . وهي القرارات التي اقرت في الاعوام ١٩٧٤ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ .

« ان هذا البرنامج الواضح والملموس يعتبر اول برنامج في تاريخ شعبنا بهذا الوضوح . ويرتكز هذا البرنامج على النضال الباسل ضد الحلول الامبريالية ، الامريكية والاسرائيلية ـ الصهيونية ، بخصوص قضية الشرق الاوسط وقضية شعب فلسطين ، وعلى التضامن الوطيد مع البلدان الاشتراكية وخاصة الاتحاد السوفييتي ، وكل القوى العالمية المحبة للخير والتقدم والسلام في الدفاع عن قضية شعبنا وشعوب الشرق الاوسط وحقها في دحر العدوان الامبريالي ، الامريكي والاسرائيلي ـ الصهيوني .

« هذا هو ما انجزناه في المجلس الوطني الفلسطيني . ولقد جاء متعاطفا مع حديث الرفيق بريجنيف ليؤكد الاتفاق في الاراء بيننا وبين الاتحاد السوفييتي في النضال المشترك ضد الخطط الامبريالية الامريكية والعدوان الاسرائيلي ـ الصهيوني وقوى الرجعية واليمينية العربية» .

كاسترو في موسكو :
البشرية ستكن الامتنان للاتحاد السوفييتي

قام الرفيق فيديل كاسترو ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي ، بزيارة الاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي ، واجتمع خلالها الى القادة السوفييت ، وفي مقدمتهم بريجنيف وبودغورني . كما اجتمع الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ، الذي زار الاتحاد السوفييتي في الفترة ذاتها . وفي حفل الاستقبال الذي اقامه على شرفه الرفيق بريجنيف ، يوم الاربعاء الماضي ، أكد السكرتير العام للحزب الشيوعي الكوبي في كلمته الجوابية على وحدة الاراء بين الحزبين الشقيقين ، الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي والحزب الشيوعي في كوبا .

فيديل كاسترو

وتطرق الى الوضع في اجزاء من القارة الافريقية ، التي زار عددا من بلدانها ، مؤخرا ، فقال انه لا تزال هناك مظاهر وحشية من التمييز العنصري والاستغلال الاستعماري .

وقال ، ردا على الاوساط الامبريالية التي يغيظها تضامن الدول الاشتراكية ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي وكوبا ، مع كفاح الشعوب الافريقية ضد العنصرية والاستغلال الاستعماري ، ان الشيوعيين كانوا ولا يزالون يناضلون ضد جميع هذه الجرائم التاريخية وضد الاستغلال واللامساواة والظلم . كما يناضلون في سبيل الكرامة الحقيقية للانسان ومن اجل حقه في الاستفادة من ثمار عمله ومن اجل الاخاء بين الناس والشعوب .

واشار فيديل كاسترو الى ان سمعة المعسكر الاشتراكي ، وخاصة سمعة الاتحاد السوفييتي ، لا تزال تنمو بين جميع شعوب ما يسمى « بالعالم الثالث » والتي ترى في منظومتنا اخلص نصير في النضال ضد الاستعمار الجديد والامبريالية .

واذا كانت الامبريالية حليفا طبيعيا لجميع الانظمة العنصرية والرجعية والتعسفية والاستغلالية فان المعسكر الاشتراكي يعتبر دعامة تجسد التأييد والالهام للطبقة العاملة والقوى التقدمية والثورية التي تغير العالم .

وقال فيديل كاسترو ، في الختام ، أن البشرية ستكن دائما شعور الامتنان لكل ما قام به الاتحاد السوفييتي ليس فقط من اجل مستقبل افضل للناس بل ودفاعا عن حقهم في الحياة والامن ، اكثر الحقوق انسانية .

معتقلون في السجون الاردنية

ما زالت السلطات الاردنية تحتفظ في زنازينها وسجونها باكثر من ١٥٠ شخصا بسبب ميولهم السياسية الوطنية او نشاطهم النقابي او انتمائهم الى حركة المقاومة الفلسطينية .

ومن بين هؤلاء النقابيان البارزان موسى قويدر وفتح الله العمراني اللذان مضى على اعتقالهما حوالي عام بسبب نشاطهما النقابي المشروع . وهنالك ما يؤكد على تدهور اوضاعهما الصحية بسبب الظروف القاسية المفروضة عليهما في زنازين المخابرات العامة . وكذلك المعلم احمد جرادات الذي اعتقل ايضا في أوائل هذا العام بسبب سعيه مع زملائه المعلمين لاقامة اتحاد للمعلمين في الاردن . كذلك فهد الريماوي نائب نقيب الصحفيين . وتحتفظ السلطات في سجونها كذلك بعشرات من الشباب مضى على اعتقالهم سنين طويلة صدرت بحق العديد منهم أحكام لانتمائهم لمنظمات المقاومة الفلسطينية من بينهم تيسير الزبري وحمد الفراعنة وغيرهما من المناضلين الشرفاء .

والامر لا يتوقف عند السجناء والمعتقلين بل ان سياسة الارهاب تمتد الى الطلاب الذين يستدعون الى دائرة المخابرات بالعشرات للتحقيق معهم حول افكارهم وميولهم الوطنية ولا يجري اطلاق سراحهم الا بعد اذلالهم وترويعهم . ومما يثير الاستنكار الشديد ان هناك العديد من الطلبة الذين عادوا من الخارج في العطلة الصيفية لزيارة ذويهم فجرت مصادرة جوازات سفرهم على الحدود واستدعوا الى دوائر المخابرات للتحقيق معهم حول ميولهم السياسية ونشاطات زملائهم في الجامعات التي يدرسون فيها ونتيجة لمثل هذه التحقيقات البوليسية منع بعضهم من السفر للالتحاق بجامعاتهم وقطعت دراستهم .

ان قضية المعتقلين والسجناء السياسيين وحرمان الطلاب من اكمال دراستهم لم تعد قضية هذا الحزب او ذاك بل هي قضية كل الشعب ... قضية الحقوق الديمقراطية لكل المواطنين ولهذا فاننا نتوجه لكل مواطن تعز عليه قضية الوطن وقضية الحرية ان يرفع صوته بالشكل الذي يراه ضد سياسة القمع والارهاب وكبت الحريات والمطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين ، ونتوجه الى كافة القوى التقدمية والديمقراطية في البلاد العربية والعالم أجمع للتضامن مع شعبنا لتحقيق هذا الهدف النبيل .

عن « الجماهير » الجريدة السرية
للحزب الشيوعي الاردني

"برافدا" : لا مناص من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني
غروميكو وفانس في أيار إلى جنيف لبحث أزمة الشرق الأوسط

موسكو ـ لمراسلتنا الخاصة ـ نشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية (٢ـ٤) مقالا موسعا بقلم مكاتبها ي. غلوخوف تحت عنوان « اسس السلام العادل في الشرق الاوسط » حلل فيه أبعاد الموقف السوفييتي لتسوية أزمة المنطقة وأهمية الاقتراحات الجديدة التي وضعها الرفيق ليونيد برجنيف ، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ، في مؤتمر النقابات السوفييتية في ٢١ـ٣ الماضي في موسكو . وجاء في هذا المقال الهام :

من بين الازمات العالمية التي يجب حلها بحزم أزمة الشرق الاوسط . وتحقيق السلام العادل والثابت في هذه المنطقة يعتبر أحد الاهداف الاشد ضرورة لشعوبها . لذا فقد اثارت الاقتراحات السوفييتية الجديدة اهتماما واسعا في العالم . فكما يذكر ، أكد الرفيق ليونيد برجنيف في خطابه في مؤتمر النقابات على أنه « يجب أن تنطلق الوثيقة الختامية (أو الوثائق) بشأن السلام في الشرق الاوسط من مبدأ عدم السماح بالتوسع الاقليمي عن طريق الحروب ، ومن حق جميع دول المنطقة في الكيان المستقل والامن .

ومن البديهي أنه يجب ضمان حقوق الشعب العربي الفلسطيني التي لا تنازع بما في ذلك حق تقرير المصير وتكوين الدولة الوطنية » .

وأضاف غلوخوف ، ان ما يميز موقف الاتحاد السوفييتي هو التوجه الموضوعي والمبدئي لمسالة تسوية أزمة الشرق الاوسط . وتنبع قوة الموقف السوفييتي في هذه المسالة من واقعية اقتراحات الحل التي يطرحها وكونها قابلة للتحقيق . هذا بالاضافة الى وضع برنامج واقعي لتنفيذها على مراحل .

وهنا تجدر الاشارة الى انه لا يوجد أي رابط مشترك بين برنامج تنفيذ الحل في الشرق الاوسط الذي اقترحه الاتحاد السوفييتي وبين سياسة « الخطوة ـ خطوة » الامريكية التي تمخضت عن اتفاقية سيناء (الثانية) بين مصر واسرائيل . فهذه الاتفاقية تدل بوضوح على أنها لا تجمع بين الخطوات الانفرادية وبين التسوية الشاملة . ولا تضع تواريخ محددة تعين انهاء هذه الازمة . وفي الواقع أن هذه السياسة ـ خطوة .. خطوة ـ لم تؤد الا الى صفقات انفرادية بين دول عربية واسرائيل وهي ليس فقط لا تزيل أسباب النزاع بل أنها أيضا تخلق تعقيدات جديدة .

أما الاقتراحات السوفييتية لتحقيق السلام على مراحل فهي تحدد بالاساس موعد التسوية الشاملة حين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في عام ١٩٦٧ الى حدود نهائية متفق عليها بين اسرائيل والدول العربية المشتركة في النزاع . وأما بالنسبة لما يسمى « بالحدود الامنة » التي تشكل ستارا لضم مناطق عربية جديدة فقد وردت في المقترحات السوفييتية فكرة اقامة مناطق منزوعة السلاح على الحدود بين الجانبين ولكن على أساس المساواة واتفاق الاطراف بعضها مع بعض . ويمكن أن ترابط في هذه المناطق قوات أو مراقبون من الامم المتحدة ولكن لفترة زمنية محددة بدقة .

وتابع غلوخوف تحليله للمقترحات السوفييتية فأشار الى الفقرة عن وقف حالة الحرب وحرية الملاحة للسفن الاسرائيلية مثل باقي دول العالم في قناة السويس ومضائق تيران فأكد ما سبق وأكده الرفيق برجنيف من أن الاطراف المعنية في النزاع هي التي تقرر وتوافق في النهاية على بنود الاتفاق السلمي ولا تفرض عليها هذه البنود فرضا .

وأضاف غلوخوف أنه جنبا الى جنب مع هذه المقترحات يجب رؤية أهمية التعاون والتنسيق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بصفتهما رئيسي مؤتمر جنيف . وأعلن أنه خلال المحادثات السوفييتية ـ الامريكية التي جرت مؤخرا في موسكو في أعقاب زيارة سايروس فانس ، وزير الخارجية الامريكي ، للاتحاد السوفييتي توصل الطرفان الى رأي واحد يقول أن تعاونهما في مسالة احلال السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط هو أمر هام وضروري . ولذا فقد اتفق وزيرا الدولتين على أن يلتقيا في أيار المقبل في جنيف لتبادل الاراء المفصلة حول قضية الشرق الاوسط بما فيها بحث قضية استئناف مؤتمر جنيف .

وهنا أشار غلوخوف الى أن أوساطا معينة عملت على تجميد مؤتمر جنيف وان اسرائيل لا تزال تتمسك بآراء توسعية ضد العرب وترفض الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني . وأكد أن دولة اسرائيل قامت حسب قرارات الامم المتحدة وعلى أساس احترام مبدأ حق شعبها في تقرير المصير والكيان المستقل . وهي نفسها ترفض الاعتراف بحق تقرير المصير والكيان المستقل للشعب العربي الفلسطيني . ولكن لا مناص من ذلك .

ان اسلوب الصفقات الانفرادية ومحاولات الفرض والاملاء على الدول العربية ، التي استهدفت أيضا تحويل مؤتمر جنيف الى اطار لتوقيع الاتفاقيات الانفرادية ، يجب رفضه . فمؤتمر جنيف ليس هدفا بحد ذاته وانما اقيم بهدف بذل الجهود النافعة لتحقيق السلام العادل والثابت . هذا هو موقف الاتحاد السوفييتي .

واختتم غلوخوف مقاله مؤكدا على أنه رغم المؤامرات الامبريالية والنشاطات العدوانية فمن الممكن التوصل الى السلام العادل في الشرق الاوسط . اذ أن توازن القوى الدولي يتغير باستمرار لصلحة قوى السلام والحرية والتقدم الاجتماعي والاشتراكية . وقد أنجزت انجازات هامة في مسالة خفض حدة التوتر الدولي . وكذلك حركة التحرر الوطني العربية التي هي جزء من حركة التحرر الوطني الثورية في العالم أنجزت انجازات هامة في النضال ضد الامبريالية والرجعية . وأيضا التعاون الوثيق بين الدول العربية والاتحاد السوفييتي يتطور في مسيرة حيوية تعتبر الاساس المتين لتسوية أزمة الشرق الاوسط تسوية سلمية عادلة وثابتة .

أحد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الاردن .

بمناسبة عيد تحرر هنغاريا القومي

تل ابيب ـ بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي البرقية التالية الى اللجنة المركزية لحزب العمال الاشتراكي الهنغاري:

تقبلوا تحياتنا القلبية بمناسبة العيد ال ٣٢ للتحرر القومي من النير النازي ـ هذا التحرر الذي مهد الطريق الى الاشتراكية.

اننا نتمني للشعب الهنغاري ان يحقق بقيادتكم نجاحات جديدة في بناء الاشتراكية المتطورة والسعادة والازدهار .

تحية « الاتحاد » و « زو هديرخ » الى مهرجان الصحافة الشيوعية المكسيكية

تل ابيب ـ خاص بالاتحاد ـ أرسل رئيسا تحرير « الاتحاد » (اميل حبيبي) و« زو هديرخ » (يهودا اونغر) تحية الى صحيفة «اوبزيتسيون» جريدة الحزب الشيوعي المكسيكي المركزية لمناسبة مهرجان الصحافة الشيوعية الاول الذي تقيمه الصحيفة في ٢٣ ـ ٢٤ نيسان الحالي .

ومما جاء في الرسالة :

« نحن واثقون ان هذا المهرجان سيكون حدثا هاما في الحياة السياسية والثقافية في المكسيك ، وسيساهم اسهاما جديا في نضال الحزب الشيوعي المكسيكي السياسي والايديولوجي الذي يكافح ضد العدو الامبريالي المشترك وضد الاحتكارات والرجعية ومن اجل رفاهية عمال المكسيك والديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعي .

ونتمنى لمهرجانكم كل النجاح » .

عالم اليوم

الاهمية الخاصة لزيارة الرئيس التونسى للاتحاد السوفييتى

قام السيد الهادى نويره ، رئيس وزراء تونس والامين العام لحزب الدستور الاشتراكى التونسى ، في الاسبوع الماضى بزيارة رسمية الى الاتحاد السوفييتى اجتمع خلالها مع عدد من القادة السوفييت ، وفي مقدمتهم رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى ، ألكسى كوسيجين .

وتجيء هذه الزيارة ردا على زيارة مماثلة قام بها رئيس وزراء الاتحاد السوفييتى ، كوسيجين ، الى الجمهورية التونسية في عام ١٩٧٥ .

ولقد كشفت التصريحات التى أدلى بها كل من الضيف التونسى ورئيس وزراء الاتحاد السوفييتى واللقاءات التى جرت بينهما والتى تميزت بالجدية والود والتفاهم المتبادل ، كشفت عن المستوى العالى للعلاقات الثنائية بين البلدين وعن الرغبة الاكيدة للطرفين في تطوير هذه العلاقات وتوسيعها .

فأعلن كوسيجين في حفل غداء أقامه على شرف الضيف التونسى أن الاتحاد السوفييتى مستعد في المستقبل أيضا لتطوير وتدعيم العلاقات الودية بين البلدين والقيام ببحث مشترك عن ميادين وأشكال جديدة للتعاون بين الاتحاد السوفييتى وتونس .

وقال نويره في كلمته الجوابية « اريد أن أنتهز هذه الفرصة لكى أعرب باسم حكومة تونس وشعبها لحكومة الاتحاد السوفييتى وشعبه عن مشاعر الامتنان والشكر الجزيل للنوعية العالية للمساعدة المقدمة لبلادنا » .

هذا وكان التعاون السوفييتى ـ التونسى قد نما في السنوات الاخيرة بشكل ملحوظ . وشمل نواحى هامة في الاقتصاد والتجارة الخارجية . ويقدم الاتحاد السوفييتى مساعدات قيمة لتونس في الميادين العلمية والتكنولوجية والثقافية وفي مجال اعداد الكوادر الوطنية .

وقد تم في نيسان من العام الماضى التوقيع على اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادى والتكنيكى بين البلدين وتطويره . وبموجب هذه الاتفاقية سيقيم الاتحاد السوفييتى مجمعا هيدروتكنيكيا في منطقة وادى جومين يتألف من سد سيشكل حوضا يتسع ل ـ ٧٠ مليون متر مكعب من الماء ، ومن قناة تربط بين جومين ونهر المجردة وطولها ٥٦ كم . وستسمح هذه القناة بسحب المياه من الحوض الى المناطق الزراعية النائية في البلاد .

وسيشيد في تونس بمساعدة الخبراء السوفييت سد ثان على وادى « رزالة » ـ كذلك تقضى الاتفاقية بأن يقوم الاتحاد السوفييتى بتوسيع مدرسة المهندسين الوطنية في مدينة تونس ، العاصمة . وسوف يقوم ببناء مختبرات علمية وهندسية في فروع الهيدروتكنيك والبناء والهندسة الكهربائية .

ومن المتوقع أن تسفر الزيارة الحالية لرئيس وزراء تونس ، الهادى نويره ، الى الاتحاد السوفييتى عن تطوير التعاون بين البلدين في هذا المجال .

وتتسم العلاقات التونسية ـ السوفييتية بأنها تقوم على عدم التدخل في الشؤون الداخلية والتعاون المتبادل النفع . وتكتسب هذه العلاقات أهمية خاصة مع وجود الفوارق في الانظمة الاجتماعية بين البلدين . فنمو هذه العلاقات يؤكد امكانية قيام علاقات ود واحترام متبادل بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة . كما يؤكد حرص الاتحاد السوفييتى على تطوير هذه العلاقات في هذا الاطار .

وتكتسب الزيارة الحالية أهمية ليس فقط من وجهة نظر العلاقات الثنائية بين البلدين ، بل أن لها أهميتها كذلك من وجهة نظر دولية وعربية . ولا سيما من وجهة نظر تدعيم العلاقات السوفييتية ـ العربية وتوطيد الوحدة بين الاتحاد السوفييتى والاقطار العربية في النضال من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلى وتلبية الحقوق المشروعة للشعب العربى الفلسطينى . اذ من المعلوم أن الاوساط الامبريالية نشطت ، مؤخرا ، في محاولة لاضعاف الصداقة العربية ـ السوفييتية واحباط مساعى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط وتصفية حركة المقاومة الفلسطينية . ومن الطبيعى في مثل هذه الظروف التاكيد على توحيد جميع القوى العالمية والعربية لافشال هذا النشاط الامبريالى والتاكيد ، كذلك ، على ضرورة تنمية العلاقات السوفييتية ـ العربية والتنسيق بين الاتحاد السوفييتى والاقطار العربية .

ويشير المراقبون الى أن الزيارة الحالية لرئيس تونس الى الاتحاد السوفييتى ستساهم في توسيع العلاقات بين كل من الاتحاد السوفييتى والدول العربية الثلاث الاساسية في الشمال الافريقى المطل على البحر المتوسط ، وهى الجزائر وليبيا وتونس ، الامر الذى من شأنه أن يساهم أيضا في تطوير النضال الذى تخوضه شعوب حوض البحر المتوسط من أجل جعل هذا البحر منطقة سلام وتعاون عالمى منزوعة من السلاح النووى . وهو ما تطالب به كل من تونس والاتحاد السوفييتى وتجدان فيه مصلحة متبادلة .

« مراقب »

تهانينا

- الى الصديق العزيز محمود أحمد دعاس بمناسبة افتتاح مكتب الحسابات . والى الامام .

سعد الدين شبيطة ـ الطيرة

- الى الرفيق صباح كنعان بمناسبة المولود الجديد .

اعضاء الحزب والشبيبة ـ يركا

- الى سمر وسمير مجلي بمناسبة الزواج ، وبالرفاء والبنين .
- الى احمد سالم عواد وخطيبته بمناسبة الخطوبة .
- الى زيد ابو زيد وخطيبته بالخطوبة .

اعضاء الحزب الشيوعي في الحي الشرقي ـ الناصرة

- الى الرفيق منيب نجار وزوجته بمناسبة العودة الى البلاد وحصولك على شهادة مهندس . نتمنى لك التوفيق والعمل المثمر في خدمة الشعب .

اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة حيفا

- الى الصديق المحامي يحيى الجيوسي بمناسبة الزواج .

عبد الرحمن سلامة ـ كييف
عبد الحميد غزاوي ـ لينينغراد

- الى الاخ علي عراقي وزوجته بالمولودة الجديدة .
الى الاخ عاشور كوري وزوجته بالمولودة البكر رهيفة .

احمد عراقي ـ كييف ـ الاتحاد السوفييتي

في الاتحاد السوفييتي ـ أقصر يوم عمل وأفضل ضمان اجتماعي لراحة العامل

طرح حزب العمال الديمقراطي الاشتراكي الروسي في برنامجه الاول الذي وضعه في مؤتمره الثاني عام ١٩٠٣ تحديد يوم العمل ب ـ ٨ ساعات كاقرب هدف له . وفي ذلك الوقت كان متوسط ساعات العمل في روسيا القيصرية ١٠ ساعات يوميا .

وجاءت ثورة اكتوبر لترسي اساس التخفيض المخطط لطول يوم العمل . ففي اليوم الخامس لانتصار الثورة اصدر مجلس مفوضي الشعب (أي مجلس الوزراء) مرسوما يقضي بتحديد ساعات العمل اليومي ب ـ ٨ ساعات ولمدة ٦ ايام في الاسبوع وعدم السماح للنساء والغلمان ، حتى سن ١٨ عاما ، بمزاولة الاعمال التي تتم تحت سطح الارض وعدم استئجار الغلمان حتى سن ١٤ في اية اعمال .. وغيرها من الاجراءات بهدف حماية العامل .

وهكذا استطاعت روسيا المتأخرة بالنسبة لمستوى وحالة القوى الانتاجية في البلدان الرأسمالية الرئيسية ، تحديد يوم العمل ب ـ ٨ ساعات قبل امريكا وانجلترا وفرنسا والمانيا . وسرعان ما تم اصدار مرسوم خاص بالاجازات منح حسبه جميع العمال والموظفين حق الحصول على اجازة سنوية مدفوعة الاجر الكامل .

واقرت هذه الامور في تشريع قوانين العمل الذي سن في الدورة الرابعة للجنة التنفيذية المركزية لعموم روسيا في ٣٠ اكتوبر ١٩٢٢ . وعلق لينين على هذا الامر قائلا : « انه لانجاز ضخم حققته السلطة السوفييتية في الوقت الذي تتكالب فيه جميع البلدان على الطبقة العاملة » .

والسلطة السوفييتية هيأت ، ايضا ، امكانية العمل لجميع العمال هذا الامر الذي لا تستطيعه حتى في سنة ١٩٧٧ اكثر الدول الرأسمالية غنى وثروة ، لقد تم القضاء على البطالة ، ونهائيا ، في الاتحاد السوفييتي منذ نهاية عام ١٩٣٠ .

وفي الخطة الخمسية الاولى (١٩٢٩ ـ ١٩٣٢) تم الانتقال الى مرحلة جعل يوم العمل ٧ ساعات فقط . لكن قبيل الحرب العالمية الثانية ونتيجة للموقف الدولي المتوتر اقتضت الضرورة الى اعادة يوم العمل الى ٨ ساعات . ومع الانتصار في الحرب العالمية الثانية على المانيا الهتلرية بدء التنفيذ المتلاحق لبرنامج تقليص ساعات العمل مع الاحتفاظ بالنمو المستمر للرواتب . ففي ايار ١٩٦٠ صدر قانون باتمام الانتقال الى مرحلة جعل ساعات العمل اليومي للعمال والموظفين ٦ ـ ٧ ساعات .

وفي عام ١٩٦٧ تم الانتقال الى مرحلة اعلى اذ نفذت المهمة التي حددها المؤتمر الثالث والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي بتحديد ايام العمل بخمسة ايام اسبوعيا لعمال وموظفي المصانع والمؤسسات . وهكذا يتمتع العامل بيومي راحة اسبوعيا .

وتشير الاحصائيات الى انه صار ينفق على الانتقال من المنزل الى العمل وبالعكس وقتا اقل ب ٧٠ ـ ٨٠ ساعة في المتوسط سنويا مما يعادل ١١ ـ ١٢ يوما بدون عمل .

وفي الوقت الراهن يتمتع الكادحون في الاتحاد السوفييتي باكثر من ١٠٠ يوم راحة في السنة (بخلاف الاجازات) .

ويوجد اليوم في الاتحاد السوفييتي عدد كبير من الاشخاص الذين يعملون ٣٦ ساعة اسبوعيا . وهؤلاء هم العمال الذين يعملون في المؤسسات الصناعية ذات الظروف الانتاجية الاكثر مشقة . وتحمي السلطة السوفييتية عمل الفتيات في سن المراهقة . فالشاب والفتاة في سن ١٦ الى ١٨ سنة يعمل ٣٦ ساعة اسبوعيا وفي سن ١٥ ـ ١٦ سنة ـ ٢٤ ساعة اسبوعيا .

وراعت القوانين السوفييتية وضع نظام من الاجازات لهؤلاء الاشخاص الذين يجمعون بين العمل والدراسة فالعامل الذي يدرس مساء او بالمراسلة في المعاهد العليا يحصل خلال السنوات الخمس او الست لدراسته على زهاء ٢٥٠ يوما على هيئة اجازات اضافية .

ان تحديد وقت العمل امر تقوم به الدولة بالاشتراك مع نقابات العمال . وتقليص وقت العمل يهيء الظروف اللازمة لتحقيق المزيد من التطور الروحي المنسجم للانسان ورفع مستوى مهارة العاملين وتعميق المعارف العلمية العامة . وهكذا ، ففي عام ١٩٧٦ وعن طريق التعليم الفردي والجماعي والحلقات الدراسية التي جرت مباشرة في المصانع والمؤسسات والكولخوزات تعلم اكثر من ٣٣ مليون شخص مهنا جديدة . وفي عام ١٩٧٦ حصل ١٫٢ مليون شاب وفتاة ، لم يكونوا قد اكملوا تعليمهم في المدارس الثانوية (لسبب او لآخر) على شهادة باتمام التعليم الثانوي بدون الانقطاع عن العمل .

وفي الخطة الخمسية الحالية (العاشرة) ١٩٧٦ ـ ١٩٨٠ يهدف البرنامج الاجتماعي الى حل مسائل كثيرة ترمي الى اطراد رفع مستوى رفاهية المواطنين السوفييت ومن ضمنه تحسين ظروف كدحهم . ويبقى تقليص يوم العمل وزيادة وقت الفراغ ـ احد المهمات اللازمة لتحويل الكدح الى مطلب حيوي ملح للانسان .

(عن وكالة « نوفوستي »)

الرياضة

لقاء عالمي هام بين الصحفيين هواة التزلج على الجليد !!

اجتمع حوالي مئتي صحفي من هواة رياضة التزلج على الجليد في مدينة باكوريانـي الواقعة على جبال القفقاس في جمهورية جورجيا السوفييتية حيث ناقشوا في جو من الود والثقة المسائل التي تشغل البشرية ثم أجروا مباريات متعددة في رياضتهم المحبوبة .

ولكن خلافا للمباريات الرياضية العادية لم ينتظر هناك أحد تسجيل أرقام قياسية جديدة فظهر على المنحدرات المغطاة بالثلج اثر الصحفية السوفييتية لارينا غوروندايفسكايا التي عرضت مهارتها العالية في التزلج وتلتها ، يولنتا لابوشينسكا من بولونيا ثم جورجيو تيسيغاتي من ايطاليا وبانوش زيلوناتسكي الصحفي البولوني وقد جرب آخرون قواهم في هذا النوع من الرياضة لاول مرة . ثم حاز الفائزون في المباراة الرياضية على جوائز ، كما منحت جوائز للفائزين في مسابقة أفضل تحقيق صحفي عن فنلندا البلد الذي أجرى فيه الاجتماع الثاني والعشرون للصحفيين هواة التزلج السريع بالسكي على المنحدرات عام ١٩٧٦ .

وكان معظم المشتركين في هذا اللقاء يزورون الاتحاد السوفييتي لاول مرة . وسوف يجرون بينهم في السنة القادمة مسابقة اخرى بالاضافة الى المسابقة الرياضية ، حول أفضل ريبورتاج كتبه كل من الصحفيين عن الاتحاد السوفييتي . وقد اتيحت لكل واحد منهم فرصة التحدث الى المواطنين السوفييت في الفندق والشارع والمسرح والمصنع والورش الفنية ومقرات اتحادات الصحفيين والكتاب والموسيقيين بل وزاروا بعض العائلات الجورجية .

هذا وفي الاجتماع الختامي للصحفيين هواة رياضة التزلج السريع بالسكي على منحدرات الجبال لخص كل منهم انطباعاته .

فقال الصحفي الاسباني كارلوس باردو : رأيت هنا في جورجيا لاول مرة الوحدة الحقيقية بين اناس يقطنون جمهورية واحدة . فمسألة الاقليات القومية لا تزال قائمة في اسبانيا ولم تحل بعد .

وقال جان شفيبيل الصحفي الفرنسي المعروف الذي مثل صحيفة « لوموند » اني اعمل في مجال الصحافة ٣٥ عاما واشتركت في جميع الاجتماعات الصحفية الدولية تقريبا التي عقدت خلال تلك الاعوام ، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتاح لي أن أشترك فيها بمناقشة صريحة مخلصة. ولا يقتصر الامر على تجسيد « روح هلسنكي » فعليا فمناخ الجبال بحد ذاته ملائم لاقامة علاقات الصداقة والاخلاص بين الناس . والصداقة هي طريق الى الصدق الذي يجب أن يكون أساسا لعملنا نحن الصحفيين .

وقال فريتس فالتر الصحفي النمساوي : اني لا أستطيع أن أنسى لقاءاتنا في معمل تعبئة المياه المعدنية في بورجسوم . فمدير المعمل امرأة. وقد تمت في المعمل أتمتة كل العمليات، ولذلك يدرس العمال في صفوف يحصلون بعدها على مهن جديدة .

واعجبت للغاية بفرقة المغنين الهواة التي استمعت اليها في تلك المؤسسة . ومثال ذلك المعمل لم نره ولا يمكن أن نراه في بلادنا .

غدا .. مباراة دولية في كفر قاسم

كفر قاسم — من محمود عزات — تعادل فريقا شباب كفر قاسم وبيتار هرتسليا بهدف واحد لكل منهما في المباراة الدورية التي جرت بينهما هذا السبت على ملعب كفر قاسم .

بدأت المباراة واستمرت طول الشوط الاول ضعيفة وبطيئة ودون المستوى المطلوب والمعروف لكلا الفريقين . فقد استقر اللعب في وسط الملعب وندرت الهجمات فكانت بدون تركيز وغير خطرة . وفي الشوط الثاني تغير الوضع قليلا فأحرز هجوم هرتسليا هدفا واحدا في الدقيقة ٦٠ حينما اخترق لاعب هرتسليا دفاع كفر قاسم فاحدث بلبلة وسوء تفاهم بين الدفاع وحامي المرمى . هذا شعر فريق كفر قاسم بالخسارة « فشد حاله » قليلا وشن بضعة هجمات أسفرت في الدقيقة ٨٠ عن ضربة ركنية تلقفها اللاعب عبد محمود طه وبرأسه حولها الى اصابة تعادل . وقد أضاع فريق كفر قاسم عدة فرص اخرى للفوز وانتهت المباراة بالتعادل (١ — ١) .

وقد توجهت الى أحد المسؤولين في الفريق ، اللاعب عبد القوي صرصور، أستفهم منه عن هذا المستوى الغريب للعب كفر قاسم فأجاب :

هنالك عدة أسباب . فمع اقتراب نهاية الدوري وعدم الشعور بخطر الهبوط الى درجة أسفل أو أمل الصعود الى درجة أعلى لم يعد اللاعبون يبذلون كل جهدهم بل ويتغيب بعضهم عن التدريبات . ثم أن عددا من اللاعبين أصيبوا في هذه المباراة.

ولكن مهما يكن من أمر ، فعلى فريق كفر قاسم أن يهتم بالتدريب ومواصلة اللعب بروح ومستوى رياضيين . فأهداف اللعب لا تقتصر على الصعود أو الهبوط في الدوري !

هذا وستجرى ، غدا ، على ملعب كفر قاسم مباراة دولية ودية بين فريق شباب كفر قاسم وفريق من مدينة ميونخ في المانيا الاتحادية .

بطاقة
مع حارس المرمى سعيد قزموز — شباب الناصرة

●●● منذ عدة اسابيع لم يشترك اللاعب سعيد قزموز ، حامي مرمى شباب الناصرة في مباريات فريقه . وقد اثيرت حول هذا الامر عدة اشاعات وشكوك بينها انه عرض عليه اللعب في صفوف فريق اخر وانه يطالب باجر اكبر وغيره .. ولكن اصدقاءه يؤكدون انه مريض طول هذه المدة وانه سيعود الى اللعب ضمن صفوف فريقه في القريب العاجل . ونحن بدورنا نتمنى هذا الامر لان سعيد معروف بقدرته في حماية المرمى ضد اخطر واشد الهجمات الكروية .. وانه لا يقبل على نفسه البقاء بعيدا عن الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى — شباب الناصرة — بعد هذا العمر الطويل معه .

سعيد قزموز ابن مدينة عكا ومن مواليدها عام ١٩٥٥ يعمل اليوم في دكان بقالة . ولمع نجمه منذ بدأ يمارس لعبة كرة القدم كحارس مرمى وخصوصا حين انضم الى شباب الناصرة . وفي السنة الماضية لوحدها تمكن سعيد قزموز من صد ست ضربات جزاء ١١ مترا من بين سبع ضربات .

●● كيف بدأت حياتك الرياضية ؟

— كنت العب في البداية ضمن فريق مستقل في عكا . بعدها لعبت لمدة سنة ضمن فريق هبوعيل المكر وسنة اخرى في صفوف فريق شباب عكا . وفي احدى مباريات منتخب النجوم ضمن فريق شباب الناصرة كنت متفرجا عاديا . وكان ينقص فريق النجوم لاعب حارس مرمى فطلبوا مني ان اكون هذا الحارس ولبيت طلبهم . لعبت لاول مرة ضد فريق شباب الناصرة . وفي هذه المباراة أعجب بي رمزي أبو العسل ، مدرب شباب الناصرة ، في حينه ، فعرض علي الانضمام الى الفريق النصراوي . وافقت وبدأت العب في هذا الفريق ولا أزال منذ ثلاث سنوات .

●● ما هي أجمل مباراة لعبتها ؟

— أجمل مباراة لعبتها كانت ضد فريق بيتار نتانيا على ملعب نتانيا . في تلك المباراة أخرجت ضربة جزاء ١١ مترا .

●● ما رأيك في فريق شباب الناصرة ؟

— لاعبو شباب الناصرة يلعبون بمستوى عال وبينهم لاعبون ممتازون يتمتعون بلياقة بدنية . اني آمل ان أرى فريق شباب الناصرة يلعب يوما ضمن فرق الدرجة الممتازة . وهو يملك الامكانيات لذلك . ولا ينقصه سوى الادارة الجيدة .

●● حدثني عن علاقة فريقكم بالفرق اليهودية ؟

— ان فريقنا مضطهد بين الفرق اليهودية . اذ انه الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى . ونحن نجابه عدة مضايقات من الاتحاد العام وحكام المباريات . ولكن لا بد هنا من استثناء فريق مكابي هرتسليا الذي تربطنا به علاقات احترام وتقدير متبادلين .

●● هل لديك ما تقوله للاعبين العرب ؟

— نعم . عليهم ألا ينجروا وراء الاستفزازات العنصرية . انا شخصيا تزيدني هذه الاستفزازات في اللعب (دوبل) .

واخيرا لا بد من الاشارة الى دور صحيفة « الاتحاد » صحيفة الشعب المناضلة في توجيه لاعبينا نحو الطريق الصحيح .

(ق . ب .)

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة
(الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح ، الفهود السود ، اوساط شعبية يهودية وعربية)
اجتماعات شعبية
لانجاح الجبهة في الانتخابات

الثلاثاء ١٢-٤-٧٧

حيفا — قاعة « بتينو » شارع القدس ، الساعة ٨ مساء — النائب م. فلنر و د. شيمش و ا. حبيبي والبروفسور د. عميت و س. ناطور . العريف : ج. طوبي .

القدس — في « بيت اغرون » ، الساعة ٨ مساء — ع. تسدلر والنائب ابراهام لفنبراون و ش. بيطون والبروفسور د. عميت و ع. عاشور .

تل ابيب (حي هتكفا) — الساعة ٨ مساء ، افتتاح احتفالي لمكتب الانتخابات في الحي في شارع هجناه ٦٠ أ — ي. ايرغا و ت. جوجانسكي و ن. حينجل يفتتح الاجتماع : شمشون .

الجمعة ١٥-٤-٧٧

الطيبة — الساعة ٤ مساء — توفيق طوبي وعبد الحميد ابو عيطة وكوخابي شيمش .

الطيرة — الساعة ٥ مساء — اميل توما ومناحيم كوهن وحسن بشارة ودانيئيل عميت .

دالية الكرمل — الساعة ٦ مساء — توفيق طوبي وعاصم خطيب وساشا حينين وسليم القاسم وأوحيون ، والعريف : سلمان ناطور .

عكا — الساعة ٦،٣٠ مساء (سينما «غان عيدن») — توفيق زياد ويورام غوجانسكي وحنا مويس وتشارلي بيطون .

السبت ١٦-٤-٧٧

طمرة — الساعة ٤ ب. ظ. — توفيق طوبي وفيليتسيا لانغر وحنا ابرهيم وسميح القاسم .

شفاعمرو — الساعة ٦،٣٠ مساء — ماير فلنر وسعيد بركة وسالم جبران وشحادة شحادة .

كفر قاسم — الساعة ٥ مساء — عبد الحميد ابو عيطة ويهوشوع ايرغه ومحمد عواد .

دير الاسد — الساعة ٥ مساء — اميل حبيبي وبنيامين غونين و م. كوهين .

جت (المثلث) — الساعة ٥ مساء — اميل توما وحسن بشارة وكوخابي شيمش .

المغار — الساعة ٢ ب. ظ. — توفيق زياد وعاصم خطيب والمحامي س. عساقلة .

الاثنين ١٨-٤-٧٧

عكا — الساعة ٧ مساء — اميل توما وعوني سبيت .

فسوطة — الساعة ٦ مساء — جمال موسى وحنا مويس .

الثلاثاء ١٩-٤-٧٧

تل ابيب — (حي هتكفا — شارع ههغنا ٦٠ أ) — شالوم شموئيل .

المكر — الساعة ٦ مساء — جمال موسى وحسن بشارة .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي — ركاح
اجتماعات للرفاق والاصدقاء
من أجل تقوية الجبهة

الثلاثاء ١٢-٤-٧٧

اللد — الساعة ٧ مساء — ا. توما .

رمات جان — اجتماع للطلاب ، الساعة ٨ مساء — ابراهيم مالك .

الاربعاء ١٣-٤-٧٧

تل ابيب — الساعة ٨،٣٠ مساء — زاهي كركبي

الجمعة ١٥-٤-٧٧

زلفة — الساعة ٦ مساء — زاهي كركبي .

السبت ١٦-٤-٧٧

تل ابيب — الساعة ١١ ق. ظ. (بالايديش) — ماير فلنر .

بيتح تكفا — الساعة ٦،٣٠ مساء (في النادي) — ج. ميخائيلي .

عرعرة — الساعة ٢ ب. ظ. — زاهي كركبي .

اجتماع مجلس جبهة الناصرة الديمقراطية وجميع لجان الاحياء

مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية يدعو جميع أعضاء مجلس الجبهة وجميع أعضاء لجان الاحياء بالناصرة الى اجتماع هام يعقد يوم الخميس الموافق ١٤-٤-٧٧ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة

مواضيع البحث :

١ — معركة الانتخابات للكنيست القادمة

٢ — تقرير عن العمل البلدي

لاهمية الاجتماع نرجو المسؤولين في جميع الهيئات وكذلك سكرتيري لجان الاحياء الاهتمام بانجاح الاجتماع وحضور جميع المدعوين .

الدكتور رشيد سليم
سكرتير جبهة الناصرة الديمقراطية

"الدولة خرجت عن طورها !"

هذا العنوان تصدر عدد الجمعة الماضي من جريدة « أخبار الرياضة » اليومية في البلاد فكان أصدق تعبير عن الهستيريا التي عمت وطمت في أعقاب فوز مكابي تل أبيب لكرة السلة بكأس اوروبا في هذه اللعبة بعد فوزه على فريق « فارزا » الايطالي ، يوم الخميس الماضي بفارق نقطة واحدة (٧٨:٧٧) .

لقد استحق الفريق فوزه الرياضي بالفعل نتيجة لمستوى اللعب الجيد الذي قدمه لاعبوه . ولكنه لم يستحق هذه الهستيريا المدهشة التي لم نشهدها سوى في أعقاب « الفوز » الذي حققه الجيش الاسرائيلي في حربه العدوانية عام ١٩٦٧ . فقد نزل الالوف الى الشوارع يرقصون رقصات « الهورا القومية » وتطايرت بينهم زجاجات الشمبانيا واندس بينهم سماسرة الانتخابات كل يعلن فرحته وتأييده ويتسابقون على ايجاد الكلمات الزخمة في وصف « الانتصار الاسرائيلي الهائل على العالم » .. وتسابقت الصحف الاسرائيلية في تغطية المهرجانات والاحتفالات وراحت تنشر الاعلانات الكبرى : فلان يحتفل وفلان يقيم مهرجانا وطنيا بالمناسبة ..

ولكن لعل أطرف ما نشر في هذه الصحف اعلانات تجارية رأى أصحابها في هذا « الانتصار » فرصة نادرة للكسب . ونقتطف هنا بعضا منها بأمانة .. ودون تعليق :

* يوجد

يوجد انتصار / يوجد كاس/ يوجد شرف (!) وفرحة واعتزاز/ توجد ثقة في القلب .. / توجد قوة للانتصار ..

« قوة ا الليكود »

* الحركة الديمقراطية للتغيير

(حركة يغآل يادين الفاشية) هناك فريقان منتخبان : فريق منتخب الحركة الديمقراطية للتغيير وحارس المرمى فيه « وقف التضخم المالي » وبين لاعبيه في الدفاع والوسط « حماية القانون » و « اللعب المنطقي » و« الاستقلال (!) الاقتصادي » وفي الهجوم « الصهيونية الحقيقية » (هل هنالك أسوأ من الموجود أيضا ؟) ومنتخب المعراخ والليكود وحارس المرمى فيه « هنا مضربون » والدفاع فيه قيادة متفككة والهجوم فيه « التغرير بالجمهور » ..

فمن ينتصر على الاخر ويفوز بكأس المكابي !

* شموئيل بلاطو شارون (الهارب من العدل الفرنسي بتهمة سرقة الملايين) .

قوة النقطة (٧٨:٧٧) :

— **نقطة واحدة** ادت الى الانتصار .

— **شخص واحد** يمكنه أن يؤدي الى الانعطاف .

* أحذية ستار

الى الكابتين **تل برودي** وزملائه

كل الاحترام

بمناسبة الفوز بالكأس ، ظهرت وأصبحت جاهزة للبيع أحذية « **تل برودي** » . كن شريكا بالفوز واشترى الحذاء الغالي بتوقيع وصورة « **تل برودي** » .

* كي لا تنسى النصر

كي لا تستقبلك الزوجة باللطم والتطقيع .

كي تكون معززا مكرما في بيتك .

كي لا تزول الفرحة ويحل عليك البؤس .

تعال الينا

في النادي الليلي الفخم الذي سيصبح من الان فصاعدا نادي مكابي الليلي

لدينا أشهى وأجمل ما ترغب

فوتوا كل شيء الا هذه الفرصة .

بلغراد ليست عينتيبه

هذا وبدافع الهستيريا اياه قام مؤيدو « المكابي » الذين رافقوه الى بلغراد (حوالي اربعة آلاف انسان) « بمسيرة ارتجالية » في شوارع العاصمة اليوغوسلافية وهم يهتفون « للمكابي » ويكسرون الزجاج ويلقون بالزبالة في الشوارع .. الخ . الامر الذي أثار استهجان اليوغوسلافيين — فهل هكذا يقابل حسن الضيافة — وأثار حتى صحيفة « دافار » التي أنشأت افتتاحية في عددها الصادر أول أمس الاحد جاء فيها : « من الواضح أن ذلك كان مساء فرحة ولكن لا يجوز تحويل الفرحة الى هستيريا جماعية وأعمال زعرنة مثلما حدث في البلاد . فمن الممكن أن نفرح بدون السيطرة على سيارات الشرطة وبدون القاء العلب وفقدان السيطرة على أنفسنا . ومن الجدير التذكير بأن بلغراد ليست عينتيبه وأن الفوز بكأس أوروبا هو انتصار في ملعب رياضي ليس الا » . وأضافت « تل برودي ورفاقه لم يأتوا بالمسيح بل بكأس اوروبا » .

ويضيف مراسلنا في الناصرة أن عددا من مهووسي مدينة « نتسيرت عيليت » المجاورة نزلوا الى مركز المدينة العربية، الناصرة ، في منتصف ليلة الخميس (ليلة فوز المكابي بالكاس) وراحوا يطلقون زمامير سياراتهم لاكثر من ربع ساعة وهم يهتفون — « مكابي » بازعاج شديد . ولعل انسحابهم في اللحظة المناسبة ، فقط ، منع بعض المتحمسين من الرد على هذا الاستفزاز. وقد روى بعض الشباب أنهم شاهدوا المهووسين المذكورين وهم يبولون في الشارع الرئيسي استفزازا واستهتارا بمشاعر المواطنين .

على متن هذه العجلة القديمة ... الى أين ؟!



مشهد من الهستيريا الجماعية في تل أبيب

٩٠ دقيقة من الهجوم والنتيجة عكسية ضد «مكابي» أم الفحم

ام الفحم — من سعيد خضر عياش — تغلب فريق بيتار برديس حنا على مكابي ام الفحم بنتيجة (١ — صفر) وذلك في المباراة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثالثة على ملعب برديس حنا . بدأت المباراة حماسية وبهجمات سريعة ومتبادلة من كلا الفريقين . في الدقيقة ١٥ تمريرة ثلاثية بين لاعبي ام الفحم زكي مصطفى ومحمود فؤاد الى « ابو عابد » الذي ارسل الكرة بضربة صاروخية الى مرمى برديس حنا ، الا ان حامي مرمى برديس حنا وبقفزة جميلة صد هذه الكرة التي كانت اصابة محققة لام الفحم . وواصلت المباراة سرعة هجماتها حيث تمكن بيتار برديس حنا من احراز هدفه في الدقيقة ٣٣ .

وفي الشوط الثاني شدد مكابي ام الفحم ضغطه على برديس حنا ولكن بدون نتيجة ، حيث انتهت المباراة بخسارة مكابي أم الفحم مع برديس حنا بالنتيجة (١ — صفر) .

تهنئة

نتقدم بأحر تهانينا الى الرياضي العربي المعروف موسى ابريق من أبو سنان لمناسبة فوزه بالمكان الثاني في بطولة «الجودو» في البلاد

سمير عيسى أبو عقل

جبر وزاهي ملحم

واخيرا .. جرت مباراة الطيبة — جبيع هكرمل وخسر فيها الشباب (١-٢) !

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — على ملعب جبيع هكرمل اجريت أخيرا المباراة المؤجلة لفريق شباب الطيبة مع فريق هبوعيل المحلي . وكانت نتيجة المباراة (١ — ٢) بالنسبة لفريق جبيع هكرمل . خسارة للطيبة كانت مهمة جدا حيث أن الفوز يسهم في انقاذ الفريق من خطر الهبوط الى الدرجة الثالثة .

وكان فريق الطيبة ينوي عدم التسليم في هذه المباراة ومحاولة الكسب باللعب والروح الرياضية لذا ، كان للمباراة طابع خاص وكانت أحداثها سريعة وشيقة جدا وجرى تناقل الهجمات بسرعة من مرمى لاخر . واجتهد لاعبو الفريقين كل لتحقيق هدفه.

في الدقائق الاولى من المباراة انقذ عفيف ادريس مرماه من عدة ضربات انتقل فريق الطيبة بعدها الى الهجوم. وفي الدقيقة ٢٨ كان فريق جبيع هو السباق الى تحقيق الاهداف حيث تمكن من تسجيل أول ضربة له بضربة رأس خفيفة كان ضاربها في موقع تسلل ..ولكن دون ملاحظة الحكم الذى احتسب الهدف .

وبعد هذا الهدف كان رد فعل شباب الطيبة قويا وقد شنوا هجمات مركزة على مرمى جبيع حيث سجلوا هدف التعادل في الدقيقة ٣٨ . عبد الله جابر وجه كرة الى خط جزاء جبيع وهناك تلقاها على ذيب ولاحظ أن حامي مرمى جبيع خرج من مرماه وسددها بحتكة من فوق قوسية ليعادل النتيجة.

وفي الشوط الثاني كان اللعب أجمل من الشوط الاول وبذل الفريقان جهودا مكثفة في الهجمات التي تميزت بالكر والفر . في الدقيقة ٦٨ حسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا ، غير عادلة ، لصالح جبيع .. فقد لمست الكرة يد عبد الله جابر داخل منطقة الجزاء وكانت يده موازية لجسمه (وقد اعترف الحكم بهذه الحقيقة ولكن بعد انتهاء المباراة) .

وحتى نهاية المباراة لعب فريق جبيع بخطة دفاع للمحافظة على الفوز وبتضييع الوقت أمام هجمات الطيبة المتتالية .. وقد مضى الوقت بسرعة وأوقف الحكم المباراة قبل أربع دقائق من انتهائها . هذا وامتاز من الطيبة اللاعب محمد نايل .

ست نقاط في أسبوع واحد لسخنين

سخنين — من رفيق بدارنة — فاز فريق هبوعيل سخنين هذا السبت على فريق مكابي عكا بثلاثة أهداف مقابل هدفين في المباراة الهامة التي جرت بينهما ضمن دوري الدرجة الثالثة على ملعب سخنين .

بدأت المباراة بطيئة من قبل الفريق السخنيني . ولكن سرعان ما تحولت الى هجوم سريع لمكابي عكا حيث سيطر هذا حتى الدقيقة ٢٢ من المباراة حينما أحرز هدفا لصالحه . وهنا تحرك فريق سخنين وشن عدة هجمات على أمل احراز الفوز ولكن بدون جدوى .

في الشوط الثاني نزل الفريق السخنيني بعزيمة عالية مصمما على الفوز ولا أقل عن ذلك . وبالفعل بعد دقيقتين أحرز اللاعب عبد الشعبي هدف التعادل لفريقه . وفي الدقيقة ٦٠ أحرز عبد الشعبي هدفه الثاني . وفي الدقيقة ٧٠ أحرز حسين بدارنة هدف فريقه الثالث . ثم واصل الفريق السخنيني هجماته وسط حماس الجمهور الا أن مكابي عكا تمكن من احراز هدف ثان له في الدقيقة ٨٥ اثر خطأ في تكتيك هبوعيل سخنين . وانتهت المباراة بفوز هبوعيل سخنين (٣-٢) .

فوزان للمكابي

على ملعب بيتار حيفا فاز فريق مكابي سخنين على الفريق المحلي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء . في الدقائق الاولى من المباراة شكل هجوم حيفا خطرا على مرمى سخنين الا أن يقظة حامي مرمى سخنين منعت تسجيل الاهداف . الامر الذي دفع باقي أعضاء الفريق الى مثل هذه اليقظة . فدب بهم حماس شديد وراحوا يشنون الهجمات المركزة والخطرة .

في الدقيقة ٢٠ افشل خليل بشير في منطقة الجزاء فاحتسبها الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١ مترا فحولها كمال غنايم الى اصابة . وفي الشوط الثاني سيطر الفريق السخنيني تماما على الملعب بعد ربع ساعة أحرز سمير خلايلة هدف فريقه الثاني اثر تمريرة من كمال غنايم . وبعد عشر دقائق فقط عاد كمال غنايم وأحرز اصابة سخنين الثالثة لتنتهي المباراة بفوز فريق سخنين بالنتيجة (٣ — صفر) .

* * *

هذا وكان فريق مكابي سخنين فاز على هبوعيل رخسيم بست اصابات مقابل اصابة واحدة في المباراة المؤجلة التي جرت بينهما يوم الاربعاء الماضي . وقد أحرز أهداف سخنين : خليل بشير (٣ اصابات) ، كمال غنايم (اصابتين) وصالح زبيدات (اصابة واحدة) .

نتائج المباريات

لم تجر هذا السبت عدة مباريات بين فرق الدرجة الاولى والثانية بسبب الاعياد والعطلة . ورغم ذلك جرت مباريات الدرجة الثالثة كالمعتاد وفيما يلي أهم نتائجها :

هبوعيل كفر سميع — مكابي بيسان	(٤ — ٢)
مكابي كرمئيل — هبوعيل طرعان	(٣ — ٢)
هبوعيل عسفيا — شباب نين	(٢ — صفر)
بيتار دالية الكرمل — الاخوة حيفا	(٢ — ١)
معين دالية الكرمل — مكابي كفر كنا	(١ — صفر)
شبيبة دالية الكرمل — هبوعيل عين ماهل	(٥ — ١)
بيتار العمل — هبوعيل تعناخيم	(صفر — صفر)
هبوعيل عرابة — مكابي العفولة	(٢ — ١)
هبوعيل المكر — مكابي عكا	(٣ — ٢)
الحليصة — كشافة حيفا	(٣ — صفر)
شباب ام الفحم — مكابي عميدار نتانيا	(٢ — صفر)
هبوعيل باقة الغربية مكابي أور عقيبا	(٢ — ٢)
جبعات حايم — مكابي الفريديس	(٦ — ٢)
هبوعيل غنى هتكفا — شباب جلجولية	(١ — صفر)
قريات شالوم — اتحاد شباب يافا	(٣ — ١)
السلام الرملة — هبوعيل متسليح	(٢ — صفر)

فرق الشبيبة

هبوعيل بتح تكفا — هبوعيل الطيبة	(٢ — صفر) اداريا
هبوعيل عكا — أخاء الناصرة	(٣ — ١)
هبوعيل حيفا — شباب الناصرة	(٤ — صفر)
مكابي هرتسليا — كفر قرع	(٢ — صفر)

كرة القدم في القانون !
((قلب الدفاع))

ان هذا المركز في لعبة كرة القدم له ميزات خاصة وهامة جدا يجب ان تتوفر في اللاعب الذي يحتله .

ان قلب الدفاع هو الرأس المدبر والمحطة الاخيرة في خط دفاع فريقه وعليه يتم غالبا بناء تركيب الفريق ، وهو اللاعب المقرر في خط الدفاع كله .

اهم الميزات التي يجب ان تتوفر فيه :

١ — ان يتقن لعبة الرأس اتقانا تاما .

٢ — التحكم بالكرة بكلتا قدميه .

٣ — يكون سريع الخاطر وحازما في قراراته وادارته خاصة في توجيه ودفع خط دفاعه الى الامام حين انتهاء أي هجمة على مرماه .

٤ — مع تطور لعبة كرة القدم في عصرنا ، تم تخصيص دور هام لهذا اللاعب وهو تنظيف منطقة جزائه من الكرات الخطرة وهو يكون عبارة عن مصلح لاخطاء رفاقه في خط الدفاع — اذا انوجدت — وفي لغة فن الكرة يسمى (باليبرو) .

٥ — ان يكون دائم اليقظة ، لان تقديره لمجرى اللعب وقدرته تكون في موقع اختبار دائم .

٦ — ان يأخذ على عاتقه تغطية قلب هجوم الفريق الخصم ومنعه من التصويب نحو مرمى فريقه .

٧ — انه يزن دائما ، مختلف احتمالات اللعب وقدرات اللاعبين ، وينظر اليه غالبا على انه انسب لاعب لرئاسة فريقه وهذا ما يثبت أهمية مركزه في الملعب .

من مشاهير اللاعبين في هذا الموقع :

١ — فرانس باكنبور ، لاعب المانيا الغربية وفريق بايرن ميونخ (زار البلاد مؤخرا) .

عبد القادر ظاهر — الطيبة

الجماهير العربية تؤيد الجبهة الدمقراطية

اجتماعات انتخابية حاشدة في أم الفحم ومجد الكروم وأبو سنان والمزرعة

حيفا — لمراسلي الجهاك — تتميز الاجتماعات الشعبية التي تعقدها الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروع الحزب الشيوعي، في مختلف القرى والمدن العربية بضخامتها وشمولها واصرار الجماهير العربية على اعلان وحدتها في صفوف الجبهة وعزمها على توجيه صفعة لسياسة الحكومة واليمين واحزابهما.

مهرجان أم الفحم

كان مهرجان أم الفحم الانتخابي، الذي عقدته الجبهة مساء يوم الجمعة الماضي في قاعة نادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرحبة في القرية، حدثا سياسيا شعبيا بالغ الاهمية وذلك لاشتراك المئات من اهالي القرية الكبيرة فيه وللكلمات والتحيات التي القاها خطباء المهرجان من ممثلي القوى المؤتلفة في الجبهة.

وترأس المهرجان وأداره الرفيق محمود حصري (ابو العفو). ثم كانت كلمة التحية لرئيس مجلس أم الفحم المحلي السابق، مصطفى محاميد (ابو ماجد).

ثم وقف المربي الدمقراطي المعروف، وابن المثلث، حسن بشارة (المرشح السابع على قائمة الجبهة) فالقى كلمة نابعة من أشد الاخلاص لقضية الشعب العادلة. وقد قوبلت كلمته بالتأييد الحماسي من الجماهير المحتشدة.

وباسم النساء الدمقراطيات في القرية ألقت عايدة نصر تحية النساء والفتيات العربيات للجبهة.

وكانت الكلمة التالية لممثل منظمة الفهود السود، مناحم كوهن، الذي أثارت كلمته حماس شعب أم الفحم الذي كان دائما يقدر كل تضامن يهودي مع قضيته العادلة.

ثم وقف عضو المكتب السياسي لحزبنا ورئيس تحرير «الاتحاد» اميل حبيبي. فاستعرض، بين تصفيق الجماهير وتأييدها، الافاق الرحبة التي فتحتها الجبهة امام شعبنا والقيام بدوره الكبير في تحقيق أماني الشعب العربي الفلسطيني — التي نحن جزء هام وعزيز ونشيط منه — وعلى رأسها انحسار الاحتلال كليا واقامة دولته المستقلة تحت علمه المستقل.

والقى الشاعر عمر محمود قصيدة ثورية ألهبت الاكف بالتصفيق.

وكانت كلمة الختام لشاعر الشعب والمرشح التاسع على قائمة الجبهة، سميح القاسم. فالقى قصيدة «حب الى أمنا الارض» استعيدت ابياتها وقال سميح القاسم: لقد اصبح يوم الارض من ايام العرب الخالدة.

وفي اختتام المهرجان اتخذت قرارات على رأسها تأييد الجبهة واستنكار العدوان السلطوي على جت وباقة والمطالبة بلجنة تحقيق والتضامن مع السجناء العرب والمطالبة باطلاق سراح السجناء والمعتقلين وعلى رأسهم أبناء جت وباقة الغربية.

اجتماع ضخم في مجد الكروم

وفي مجد الكروم غصت ساحة العين على رحبها بالجماهير المحتشدة. وامتلأت الشرفات المجاورة والسطوح بالناس الذين تجمهروا للاستماع لخطباء جبهة السلام والمساواة. وكان اولهم الرفيق جلال توفيق جابر. وتكلم بعده السيد حنا مويس (المرشح الخامس في قائمة الجبهة فحلل الظروف التي دعت الى قيام الجبهة في حلف متين مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد فاستقبلت كلمته باشد الحماس والتأييد. وأكد اهمية الوحدة وندد بسياسة الاحتلال. وسلب الاراضي وهدم البيوت العربية. وهاجم وثيقة كينغ العنصرية التي كان حزب صاحبها يحظى بتأييد في القرية فيما مضى.

وبعد جمع التبرعات تحول الاجتماع الى مهرجان شعري اشترك فيه الشعراء عوني سبيت وسميح صباغ وحنا ابرهيم الذين ألهبوا الجماهير بقصائدهم.

اجتماع ابو سنان

وفي مساء السبت ٤/٩ اكتظ نادي الحزب الشيوعي في ابو سنان بالجماهير من جميع طوائف القرية. وعلى منصة الرياسة جلس، لاول مرة، ممثل من الطائفة الدرزية في القرية السيد سلمان مرزوق الذي أعلن بكلمة واضحة تحية الدروز ومباركتهم للجبهة وحيا لجنة المبادرة الدرزية التي انضمت كشريك في الجبهة الدمقراطية.

افتتح الاجتماع واداره الاستاذ المعروف مطانس مطانس فاعلن تأييد جبهة ابو سنان للجبهة الدمقراطية. وتكلم السيد حنا مويس معريا سياسة التمييز ضد العرب ومشيرا الى مواقف الحزب الشيوعي النضالية وأهمية التحالف معه في الكفاح «بعد ان لم يعد بعبع الشيوعية يخيف أحدا».

واستقبل الجمهور بمودة بالغة المحامية المشهورة فيليتسيا لانغر التي نددت بسياسة التوسع والقمع الارهابي وقالت ان اسرائيل الدولة الوحيدة والاخيرة في العالم التي لا تزال تحتل اراضي الغير. واشادت بروح الشعب العربي الفلسطيني الكفاحية.

وقوطعت بعواصف من التصفيق كلمة الرفيق اميل حبيبي الذي حلل الاوضاع السياسية واشار الى فشل «لبننة» النزاع في لبنان واصطدام المؤامرات الامبريالية — الصهيونية بصخرة الصمود العربي والدعم السوفييتي. ولفت الانظار الى أهمية التغييرات العميقة في المجتمع العربي في اسرائيل والتي برزت في يوم الارض وذكراه السنوية الاولى. وأكد بشكل خاص اهمية الوحدة التي لا تتوفر الا في الجبهة الدمقراطية.

والقى الشاعر عوني سبيت قصيدة وطنية قوطعت بالتصفيق العاصف.

وفي الختام اتخذ المجتمعون قرارا بالاحتجاج لدى وزير الشرطة على الاعتداء البوليسي على اهالي باقة الغربية وجت. كما قرروا ارسال كتاب احتجاج الى رئيس الحكومة استنكارا لالغاء ترخيص المحامية لانغر بالدفاع عن الجنود في المحاكم العسكرية.

اجتماع انتخابي في المزرعة

وعقد اجتماع شعبي في قرية المزرعة مساء السبت ٩—٤. افتتحه الرفيق سخي جريس وتكلم فيه الدكتور سليم مخولي فشرح اهداف سياسة العدوان. وأكد اهمية انجاح الجبهة الدمقراطية.

وتكلم بعده الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي فتحدث عن الفساد والظواهر المقلقة في المجتمع الاسرائيلي، وعن النتائج المدمرة لسياسة التسلح والاحتلال.

والقى الرفيق جمال موسى عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب كلمة حلل فيها التطورات الاخيرة في المنطقة والعالم، والظروف التي حتمت قيام الجبهة الدمقراطية واهمية انتصارها في الانتخابات القادمة.

والقى الشاعر سميح صباغ باقة من قصائده الوطنية.

وجمعت تبرعات بلغت ١٩٠٠ ليرة لتمويل حملة الانتخابات، علاوة على ما سبق وجمع.

رسالة يافا

ضائقة المدرسة الثانوية في يافا!

يافا — لمراسلنا — لم تعد المدرسة الثانوية في يافا، ببنائها الحالي، تقدر على استيعاب عدد الطلاب. وكان رئيس البلدية وعد في الماضي باضافة جناح جديد لهذه المدرسة في الساحة الخلفية للبناء والتابعة للطائفة الارمنية. ولكن رئيس البلدية «لاهط» عاد وتراجع عن وعده بحجة ان ليس من اختصاصه التصرف بوقف ارمني. والمعروف ان هناك عمارات ضخمة بجانب المدرسة فارغة كلية. والسؤال: لماذا لا تخصص احدى هذه البنايات لتوسيع المدرسة الثانوية في يافا ؟!

تباهي في غير محله!

تباهت مديرة مدرسة حسن عرفة الابتدائية، شولاميت، بانها افتتحت صفا «لمحو الامية». والمضحك المبكي في الامر ان المسجلات في هذا الصف هن ممن انهين دراستهن في هذه المدرسة. الامر الذي يبرهن على المستوى المتدني الذي وصلت اليه المدرسة في عهد هذه المربية! والتي همها الوحيد التحريض على كل من ينتقد اوضاع المدرسة المزرية. هذا ولا يزال الاهالي يطالبون بنقلها الى منطقة أخرى.

السجن للفقراء فقط

منذ شهرين والسيد احمد الكريتي يقبع في السجن. والمعروف عن هذا المواطن انه رجل مسن ومريض ولا يقوى على العمل. وكان طول الوقت عرضة لملاحقات البلدية التي كانت تصادر العربة الصغيرة التي يبيع بواسطتها الكعك. وتسجل المخالفات بحقه. وبلغ مجموع مبلغ المخالفات ٢٥ الف ليرة. وتهدده المحكمة الان اما بدفع المبلغ او السجن ثماني سنوات.

مصير العجزة العرب في يافا

اوضاع العجزة العرب في يافا تزعزع كل ذي ضمير حي. ولكن متى يتحرك ضمير دائرة الشؤون الاجتماعيه واعضاء اللجنة الاسلامية ؟! عشرات العجزة العرب ماتوا في غرفهم الرطبة وخرائبهم. والآخرون معرضون لمثل هذا الامر. واللجنة الاسلامية تغلق غرف المسجد امام العجزة، او تسلم الغرف الفارغة لعميدار لهدمها او للمحاسيب. والمطلوب هو ايجاد ملجا للعجزة العرب في يافا.

يافا تشتهي برتقالها

صناديق برتقال يافا تصدر الى خارج يافا. أما سكان يافا، اصحاب هذا البرتقال وزارعوه، فانهم لا يرونه اذ اختفى البرتقال طيلة اسبوع عيد الفصح من الاسواق، واصبح مادة لا توجد الا في السوق السوداء ومن عداد «المهربات» الامر الذي منع العائلات الفقيرة واطفالها من برتقالها اليافاوي. فما رأي المسؤولين الكرام ؟!

خلع رابين وتنصيب — بقية

الاسس العدوانية والحربية التى تميزت بها السياسة الاسرائيلية الرسمية — سياسة «على حرابك تعيش يا اسرائيل» !!

وتثير هذه الرجعة السياسية العنيفة في اسرائيل شتى المخاوف في داخل اسرائيل وخارجها. ولكنها، في الوقت نفسه، تؤكد أننا نعيش أياما مصيرية وان صخرة الحياة السياسية في اسرائيل قد تدحرجت ولم يعد من الممكن ايقافها.

هذا ومن المنتظر ان يتسلم شمعون بيرس، ابتداء من يوم غد، مهمات رياسة الوزارة. فان الوزارة ستعقد اليوم اجتماعا من المنتظر ان تقرر فيه الموافقة على «عطلة» لرابين وتعيين بيرس قائما بأعمال رئيس الوزارة.

شعبنا العربي في — بقية

لمندوب «الاتحاد»:

«تشغل الانتخابات الاسرائيلية المقبلة اهتمام قوى عديدة، سواء في منطقة الشرق الاوسط أو على النطاق الدولي، لما في ذلك من تأثير على احتمالات تحقيق حل لازمة الشرق الاوسط المستفحلة. واننا، كفلسطينيين نقيم في المناطق المحتلة، ننظر اليها من وجهة نظر الامل بحدوث بعض التغييرات الايجابية في تشكيل الكنيست القادمة. وهذا لا يعتمد، بطبيعة الحال، على تغير في وجهات نظر وممارسات الاوساط الحاكمة في اسرائيل. انما يعتمد على نضال الجماهير الاسرائيلية، العربية واليهودية، وسعيها من أجل ايصال ممثلين عنها يعكسون حقا أمانيها في تحقيق السلام والاعتراف بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير مصيره على أرض وطنه واقامة دولته المستقلة وفقا للقرارات الدولية».

وأضاف السيد كريم خلف قائلا: «وليس من شك في ان تشكيل الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، والتى تضم قوى عربية ويهودية يسارية، هو خطوة هامة في الاتجاه الذى ذكرت. وقد طرحت هذه الجبهة مختلف الشعارات التى من شانها الاستجابة لنضال شعبنا من أجل حقوقه المشروعة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا لهذا الشعب».

وأنهى السيد كريم خلف تصريحه بقوله: «اننى أتمنى للجبهة كل النجاح في المعركة الانتخابية القادمة. وأومن بأن أية زيادة في نسبة الاصوات التى ستحصل عليها سيعود بالفائدة ليس على قضية شعبنا فقط وانما من أجل تحقيق السلام العادل ويستجيب للمصالح الحقيقية لكل من الشعب الفلسطينى والشعب الاسرائيلى. ومما يلفت النظر حقا في هذه الجبهة هو أنها تضم، بالاضافة الى الحزب الشيوعى الاسرائيلى، قوى يهودية جديدة أخذت تتفهم عدالة قضيتنا وتعبر عن تأييدها لانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة فيها. وفي تقديرى ان هذه الجبهة هى جنين المستقبل. وبالتأكيد ستتعاظم الافكار والقيم التى تدعو اليها مع القادمات من السنين».

رئيس بلدية بيت جالا

وأما السيد بشارة داود، رئيس بلدية بيت جالا، فصرح قائلا:

«اننا، بطبيعة الحال، نطالب بحق الشعب الفلسطينى في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على أرضه وفقا للقرارات الدولية. ولا شك ان وجود قوى في داخل اسرائيل تؤيد حقنا هذا هو أمر مساعد لنا ويشكل نوعا من القوة الضاغطة على الحكومة الاسرائيلية من أجل الاستجابة لمطالب شعبنا الفلسطينى المشروعة. اننى أعتقد ان قيام الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة هو خطوة الى الامام نحو توسيع دائرة المساندين لقضيتنا بين المواطنين الاسرائيليين».

وأنهى السيد بشارة داود تصريحه قائلا: «اننا نتمنى للجبهة احراز أكبر قدر ممكن من النجاح. فان في ذلك خدمة لمصالح ومستقبل كلا الشعبين العائشين فوق هذه الارض. واننى أطالب الجبهة بان تصعد من ضغوطها من أجل حمل الحكومة الاسرائيلية على التوقف عن مصادرة الاراضى العربية الفلسطينية واقامة المستوطنات فيها كما جرى في جبل الراس ومنطقة الصليب في بيت جالا. اذ ان هذه السياسة تكشف زيف تصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن رغبتهم في السلام. بل انها تعرقل، بشكل جدى، امكانية التوصل الى السلام العادل الذى نطمح اليه جميعا».

رئيس بلدية بيت لحم

وكان آخر من قابلته من رؤساء البلديات، هذا الاسبوع، رئيس بلدية بيت لحم السيد الياس فريج. فـادلى بالتصريح التالى:

«يترقب المواطنون في الضفة الغربية نتائج الانتخابات التى ستجرى في اسرائيل في ١٧ الشهر القادم بقلق ورجاء. القلق هو خوف المواطنين من فوز الاحزاب اليمينية المتطرفة التى تنادى بأنه لا حق لغير اليهود في فلسطين. ودعاية الاحزاب اليمينية، من أمثال اريك شارون، تثير مخاوف وقلق كافة فئات المواطنين. ويأمل المواطنون بأن يسود الاعتدال وتفوز قوائم الاحزاب التى تنادى باعطاء الشعب الفلسطينى حق تقرير المصير في أرضه ووطنه وتنشد السلام مع المواطنين العرب تمشيا مع قرارات هيئة الامم ٢٣٦ ومجلس الامن الدولى».

المعارك في الجنوب — بقية

المنطقة العربية وفي جنوب لبنان بشكل خاص.

وأعلن مصدر مسؤول ان الرئيس الاسد استمع من السيد ياسر عرفات الى عرض للمباحثات التى أجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية مع الزعماء السوفييت خلال زيارته الاخيرة لموسكو.. كما تم في هذا الاجتماع تقييم نتائج هذه الزيارة.

وأضاف المصدر انه تم أيضا استعراض الوضع القائم في جنوب لبنان بصورة دقيقة ومفصلة.

ومن ناحية أخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان محادثات عرفات مع الاسد تركزت حول الوسائل الكفيلة بتعزيز العلاقات الفلسطينية السورية. وأبرزت بصورة خاصة الاهمية التى يعلقها الطرفان على استمرار مسيرة السلام في لبنان.

وأوضحت «وفا» ان ياسر عرفات وجد لدى الرئيس حافظ الاسد التفهم اللازم والدعم المطلوب للنضال الفلسطينى في المرحلة الراهنة.

ويبدو ان هذا التفاهم بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية يثير أشد القلق لدى حكام اسرائيل. لذلك فقد هدد رئيس أركان الجيش الاسرائيلى، الجنرال مردخاى غور، سوريا بقوله «ان اسرائيل لا يمكنها ان تقف موقف اللامبالاة ازاء هذا الوضع (أى اتفاق سوريا مع منظمة التحرير الفلسطينية الذى يشكل خطرا كبيرا على الموقف الراهن بين سوريا واسرائيل». وقال ان القتال الدائر في جنوب لبنان قد يؤثر تأثيرا كبيرا على العلاقات بين اسرائيل ولبنان في المستقبل.

وألمح قائد الاركان الاسرائيلى مهددا الى ان التواجد السورى في لبنان لن يمكن السوريين، في الوقت الحاضر، من الدفاع عن دمشق في حالة تعرضها لهجوم اسرائيلى !!

اما لليل الاعتقال — بقية

العاروري وعبد الله بعيرات وعبد الفتاح ابو الحمص، وعلما ان الاخير اعلن، للمرة الثانية، اضرابا عن الطعام مطالبا اما باطلاق سراحه او تقديمه للمحاكمة. وكان اضرابه الاول عن الطعام قد استمر ٣٧ يوما.

وعلم المحاميان، ممن قابلوهم من السجناء، ان التعذيب لا يزال الوسيلة المفضلة في التحقيق مع المعتقلين العرب من المناطق المحتلة. كما ان ظروف السجن من حيث الازدحام لم يطرأ عليها أي تحسين. اذ يوجد في سجن رام الله ٢٦٨ سجينا في حين ان المكان يتسع ل ١٤٠ سجينا. ولا تزال دائرة السجن ترفض ادخال الكتب الماركسية الى طالبيها من السجناء.

بينما القوائم الاخرى — بقية

المحلى)، ٢١— صاحى ميتسنمخار (عضو كيبوتس كيرن شالوم)، ٢٢— منشى خليفة (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى)، ٢٣— القس شحادة شحادة (رئيس اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضى)، ٢٤— البروفسور كالمان التمان (التخنيون — حيفا)، ٢٥— فضل نعامنة (نائب رئيس المجلس المحلى في عرابة)، ٢٦— يورام غوجانسكى (السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلى)، ٢٧— غسان حبيب (عضو ادارة المجلس البلدى في الناصرة)، ٢٨— يوخيفد غونين (حيفا سكرتيرة لجنة عمال أشعة رنتغن في مستشفى رمبام)، ٢٩— أحمد خطيب (عضو المجلس المحلى في المكر)، ٣٠— مناحيم كوهين (الفهود السود — القدس)، ٣١— اهرون الموغ (ممثل —(القدس)، ٣٢ — الدكتور سليم مخولى (طبيب من كفر ياسيف)، ٣٣— ساره لفنبراخ (جبهة يسار — حيفا)، ٣٤— سعيد بركة (المنظمات والهيئات الشعبية في شفاعمرو)، ٣٥— سالم جبران (شاعر الشعب ورئيس تحرير «الغد»)، ٣٦— تسيبورا طوبى (شارونى) — (مدرسة وعضو مجلس نقابة المعلمين — حيفا)، ٣٧— محمد مصطفى محاميد (رئيس المجلس المحلى في ام الفحم سابقا) ٣٨— أحمد دباح (عضو المجلس المحلى في دير الاسد)، ٣٩— ابراهام زبلغ (موظف — رحوبوت) و ٤٠— نهاد ملحم (لجنة المبادرة الدرزية).

وبين أسماء مختتمى قائمة الجبهة وبحسب الترتيب: ٩٨— رؤوفة عبد الخالق (معلمة من الناصرة)، ٩٩— يوسف الغازى (صحفى — تل أبيب)، ١٠٠— الدكتور ياسر ريناوى (من الجبهة الديمقراطية في الرينة)، ١٠١— حنا ابراهيم (شاعر وصحفى — البعنة)، ١٠٢— تسفى بريتشطاين (صحفى — تل أبيب)، ١٠٣— ابراهيم مالك (باحث اقتصادى وصحفى — كفر ياسيف) ١٠٤— يهودا اونغر (رئيس تحرير صحيفة «زو هديرخ»)، ١٠٥— أسعد يوسف كنانة (رئيس المجلس المحلى في يافة الناصرة)، ١٠٦— تسيلا عيرام (عضو سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات — حيفا)، ١٠٧— غازى شبيطة (سكرتير منطقة الحزب الشيوعى في المثلث — الطيرة)، ١٠٨— موشى زيسر (عامل، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى — يافا)، ١٠٩— بسيم حيمغال (الفهود السود — بنى براق)، ١١٠— ابراهام ملاميد (سكرتير عام حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتى — يافا)، ١١١— على عاشور (عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى ونائب رئيس تحرير «الاتحاد»)، ١١٢— فيليتسيا لانغر (محامية — تل أبيب)، ١١٣— مردخاى أبى شاؤول (كاتب ورئيس عصبة حقوق الانسان والمواطن)، ١١٤— صليبا خميس (عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعى الاسرائيلى — حيفا)، ١١٥— يهوشع ابرغا (عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)، ١١٦— سليم القاسم (عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى وعضو اللجنة التنفيذية للهستدروت)، ١١٧— حنا نقارة (محامى — حيفا)، ١١٨— بروفسور دانئيل عميت (بروفسور في الفيزياء — القدس)، ١١٩— روت لوبتش (عضو المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى وسكرتيرة حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل) و ١٢٠ آميل حبيبى.

وجدير بالذكر ان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة كانت السباقة في تقديم قائمة مرشحيها بينما لا تزال بقية القوائم، الممثلة في الكنيست الحالية، موحلة في تناقضاتها الداخلية وفي خلافات زعمائها على ما يسمى «الاماكن المضمونة»..

كفاحات عمال «كور» وصناعات النسيج وبحارة «تسيم»

حيفا — أعلن العاملون في كونسيرن «كور» الهستدروتي عن ابطال تحذيرهم بالاضراب عن العمل بعد ان اضطرت ادارة المصنع الى تلبية مطلبهم بزيادة أجورهم بنسبة ٤٤٫٧٥٪ وتحسين شروط عملهم اعتبارا من أول العام الجاري.

هذا وأعلن، في الوقت ذاته، ممثلو عمال النسيج والالبسة والجلود عن عزمهم على اعلان الاضراب عن العمل ما لم يلب أصحاب العمل في هذا القطاع الكبير من الصناعة مطالب العمال بزيادة الاجور وتحسين شروط العمل.

ويواصل بحارة الاسطول التجارى التابع لشركة الملاحة الاسرائيلية «تسيم» الاضراب عن العمل وتعطيل عدد من سفن الشركة مطالبين الادارة بتحسين شروط العمل وزيادة الاجور.

١١٫٦٥٪ علاوة غلاء

اعتبارا من نيسان الجاري

تل ابيب — وقع ممثلون عن لجنة التنسيق بين اصحاب العمل وعن الهستدروت، أمس الاول، على اتفاق يقضي بدفع علاوة غلاء بنسبة ١١٫٦٥٪ لكل عامل ومستخدم اعتبارا من شهر نيسان الجاري. وهذه ال ١١٫٦٥٪ هي ٧٠٪ من الزيادة الفعلية في جدول الغلاء للمستهلك التي طرأت في الاشهر الستة الماضية. ومن المعلوم ان هذه العلاوة خاضعة لضريبة الدخل.

فالعامل الذي يبلغ راتبه ٢٠٠٠ ليرة شهريا سيحصل على علاوة غلاء مقدارها ٢٣٠ ليرة.

ومن راتبه ٢٥٠٠ ليرة سيحصل على علاوة مقدارها ٢٨٧ ليرة.

والذي راتبه ٣٠٠٠ ليرة سيحصل على ٤٢٫٦٥ ليرة.

والذي راتبه ٤٠٠٠ ليرة سيحصل على ٤٦٠ ليرة.

والذي راتبه ٤٥٠٠ ليرة سيحصل على ٥١٧٫٢٥ ليرة.

والذي راتبه ٥٠٠٠ ليرة سيحصل على ٥٧٥ ليرة.

والذي راتبه ٥٥٠٠ ليرة سيحصل على ٦٢٣٫٢٥ ليرة.

هذا ويبلغ الحد الاعلى من الاجرة التي تدفع على اساسها العلاوة ٥٦١٠ ليرة. أي ان الحد الاعلى من العلاوة المستحقة لن يزيد عن ٦٤٥ ليرة شهريا.

اجتماعات شعبية في قرى المثلث تضامنا مع أهالي قريتي باقة وجت

— لمراسلنا — عقدت في الاسبوع الماضي عدة اجتماعات شعبية في قرى المثلث تضامنا مع أهالي قريتي باقة وجت اللتين تعرضتا لعدوان وحشي من قبل البوليس والجيش وحرس الحدود في الذكرى الاولى ليوم الارض — ٣٠ آذار. كما أصدرت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعى الاسرائيلى منشور احتجاج واستنكار لعدوان قوات الجيش على أهالي القريتين.

في قلنسوة

ففي قلنسوة عقد في نادى الحزب يوم الثلاثاء ٥—٤ اجتماع تضامني مع أهالي القريتين حضره جمع غفير من أهالي القرية. وقد تحدث في الاجتماع سكرتير منطقة الشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث الرفيق مريد فريد وعبدالله عماوى من قلنسوة. واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* التضامن مع أهالي باقة وجت ضد الاعمال الهمجية التي قامت بها قوات البوليس وحرس الحدود في ٣٠ آذار ٧٧.
* المطالبة بلجنة تحقيق حول الاعمال التى ارتكبت في القريتين وتقديم المسؤولين عنها للمحاكمة.
* التأييد التام للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.
* مطالبة المجلس المحلى بالتضامن مع جماهير قريتي باقة وجت.

في الطيبة

وفي الطيبة عقد في نادى عثمان ابو راس يوم الاربعاء ٦—٤ اجتماع شعبى حاشد باشتراك وفد عن المجلس المحلى في باقة، تضامنا مع أهالي القريتين باقة وجت. افتتح الاجتماع سكرتير فرع الطيبة للحزب الشيوعى الرفيق عبد الرحيم عازم الذى استنكر الاعمال البربرية التى قامت بها قوات الجيش ضد أبناء القريتين العزل. وأشاد بوحدة الجماهير العربية التى تجلت في يوم الارض وفي ذكرى شهدائه. وحيا صمود أهالي القريتين ووحدتهما.

وتحدث رئيس مجلس محلى الطيبة الرفيق عبد الحميد ابو عيطة فحمل بشدة على سياسة البطش والعدوان على الجماهير العربية المسالمة.

وتحدث عن وفد باقة الغربية عضو المجلس المحلى الرفيق ابراهيم بيادسى وأعلن بانه مبعوث من قبل المجلس المحلى في باقة فروى الاحداث الهمجية التى قامت بها قوات الجيش وحرس الحدود ضد الاهالى وخاصة طلاب المدارس.

وقال بأن ارهاب الجيش خلف وحدة جماهيرية جبارة في قريتى باقة وجت لم يسبق لهما مثيل.

ثم القى الاستاذ الشاعر فاروق مواسى — نائب مدير المدرسة الثانوية في باقة — قصيدة بعنوان أسماك الترش وقصيدة أخرى حول أحداث باقة.

هذا واتخذ الاجتماع قرارات استنكر فيها أعمال الجيش البربرية وأعرب عن التضامن مع أهالي قريتى باقة وجت، وطالب الاجتماع بتأليف لجنة تحقيق قضائية ومعاقبة المجرمين.

في الطيرة

وفي الطيرة عقد اجتماع شعبى يوم الجمعة ٨—٤ حضره العشرات من أبناء القرية وباشتراك وفد يمثل كل قطاعات ابناء باقة الغربية.

افتتح الاجتماع وأداره سكرتير فرع الحزب الشيوعى في القرية الرفيق محمد عبد الكريم منصور فندد بالعدوان الغادر والمدبر على أهالي القريتين ونوه بحكمة لجنة الدفاع عن الاراضى التى جنبت الجماهير العربية حمام الدم الذى حاولت السلطة الاعداد له عن طريق الاعلام واستفزازات رجال الشرطة في قرى المثلث.

وعن وفد باقة الغربية تحدث الرفيق ابراهيم بيادسى فقال ان ما جرى في باقة لا يمكن التحدث عنه في اجتماع واحد، فالاحداث التى جرت والاعتداءات التى تعرض لها الاطفال والشيوخ أثناء هجوم الجيش على القريتين يكاد لا يصدقها العقل. ثم روى بعضا من أعمال الجيش الوحشية ضد السكان.

ثم القى الشاعر فاروق مواسى ٣ قصائد من شعره. والقى الاستاذ سليمان مجادلة زجلية شعبية.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات في استنكار عدوان الجيش على اهالى القريتين، والتضامن معهم، والمطالبة بلجنة تحقيق برلمانية وشعبية وتقديم المعتدين للمحاكمة، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين من ابناء جت والغاء التهم الملفقة ضدهم، والاعلان عن تأييد ودعم الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

منشور المنطقة

هذا وكانت لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعى الاسرائيلى أصدرت منشورا وزع في كافة قرى المثلث تحت عنوان: «شلت يد الغدر والعدوان على قرانا» استعرض الاحداث والاستفزازات التى قامت بها قوات الشرطة في قرى المثلث عشية الذكرى الاولى ليوم الارض وأشاد بالموقف النضالى الحازم والواعى لجماهير قرى المثلث التى فوتت على السلطة مؤامراتها الدموية وصمدت في وجهها، وحيى صمود ووحدة أبناء قريتى باقة وجت ووقفة مجلسيهما المحليين وبيانهما المشترك في رفض سياسة القهر والاذلال.

تنويه

في الخبر عن الاجتماع الاحتجاجي الذي عقدته جماهير باقة الغربية وجت في ٧٧/٣/٣ ضد اعمال الجيش القمعية — سقط سهوا اسم الاخ محمد حاج ناصر بيادسي الذي تحدث في الاجتماع الشعبي باسم اولياء امور الطلاب في باقة الغربية.

عصبة حقوق الانسان تتضامن مع أهالي باقة وجت

تل أبيب — بعث الكاتب والاديب المعروف مردخاى أبى شاؤول، رئيس «عصبة حقوق الانسان والمواطن في اسرائيل»، وسكرتير العصبة الصحفى يوسف الغازى برسالة الى السيد جلال أبو طعمة رئيس مجلس باقة الغربية المحلى أعربا فيها عن استنكار العصبة الشديد للعدوان الغادر الذى قامت به قوات الجيش وحرس الحدود على سكان باقة وجت، وأبديا أسفهما الشديد على ضحايا هذا العدوان. وأعلنا ان العصبة تطالب بتأليف لجنة تحقيق شعبية غير تابعة للشرطة أو الجيش لتقصي الحقائق واستخلاص النتائج.

الاتحاد

٩ شارع الحريري — حيفا

ص.ب: ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية — حيفا

مطبعة الاتحاد التعاونية — حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שולם
40
חיפה
HAIFA
p.p.